JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ
العدد التاسع والثلاثون
(٥٣) (١٧)

الواويُّ واليائيُّ في مُعجمِ مِعيارِ اللُّغةِ للشّيرازيّ

م. د ماجد كامل حسين البدريّ
جامعة الكوت / كلّية التّربية/ قسم اللّغة العربيّة
majid.kamil@uokut.edu.iq

المستخلص:

يتناولُ هذا البحثُ بابَيْ(الواو، والياء) في مُعجمِ مِعيارِ اللُّغةِ للميرزا محمّد علي محمّد صادق الشّيرازيّ(كان حيًّا سنة ١٢٧٣ هـ) والّذي قُدِّرَ له أنْ يفصلَ بين هذينِ البابينِ في أبوابِ مُعجمِه فصلًا تامًّا، واضعًا بينهما باب الهاء، موافقًا المنهج العلميّ الصحيح على وفقِ التّرتيبِ الألف بائي، ومخالفًا صاحب القاموسِ المحيط (الفيروز آبادي) الذي جمعَهما في بابِ المعتلّ النّاقص تحت عنوان(باب الواو، والياء)، مقدّمًا عليهما باب الهاء، مخالفًا هذا التّرتيب في الفصولِ إذ جاءَتِ الهاءُ بين الواو، والياء, وهو ما صنعَه الشّيرازيُّ، فجاءَ عمله متوافقًا ما بين الفصولِ والأبوابِ، وجاءَ هذا البحث في ثلاثةِ مباحثَ، تسبقُها مقدّمةٌ، وتلحقها خاتمةٌ، المبحث الأول: وفيه مطلبانِ، المطلبُ الأوّلُ: تعريفُ الواويّ واليائيّ لُغةً واصطلاحًا، والمطلبُ الثّاني: آراءُ علماءِ العربيّة في التّداخلِ بين الواويّ، واليائيّ، أمّا المبحثُ الثّاني، فهو: آراءُ الشّيرازيّ في المعتلّ النّاقص الواويّ، ونعرضُ فيه للمعتلّ النّاقصِ الواويّ في مُعجمِ مِعيارِ اللُّغة, ورُدودَ الشّيرازيّ في مسائلِهِ المختلفةِ، أمّا المبحثُ الثّالثُ، فَتَحْتَ عنوان: آراءُ الشّيرازيّ في المعتلّ النّاقص اليائيّ، ونعرضُ فيه للمعتلّ النّاقص اليائيّ في مُعجمِ مِعيارِ اللُّغةِ، وردودَ الشّيرازيّ في مسائلِهِ المختلفةِ، أمّا الخاتمةُ، فنعرضُ فيها لأبرزِ النّتائجِ التي انتهى إليها هذا البحث، ثُمَّ ثبتُ المصادرِ والمراجع التّي اعتمدَها البحث.

الكلماتُ المفتاحيّة: الواويّ، اليائيّ، الفيروز آباديّ، الشّيرازيّ.

Wawi and Ya’i Forms in the Dictionary Mi’yar Al-Lugha by Al-Shirazi

Lect. Dr. Majid Kamil Hussein Al-Badri
Department of Arabic Language, College of Education, University of Kut, Wasit, 52001, Iraq
majid.kamil@uokut.edu.iq

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

Abstract

This study examines the two sections of waw(the letter و in Arabic language) and ya (the letter ي in Arabic language) in the dictionary Mi'yar Al-Lugha by Mirza Muhammad Ali Muhammad Sadiq Al-Shirazi, who was alive in 1273 AH. Al-Shirazi separated these two sections completely in his dictionary. He placed the section of ha (هـ)between them. He followed the correct alphabetical order. He did not follow Al-Fayruzaba, dithe author of Al-Qamus Al-Muheet. Al-Fayruzabadi combined waw and ya in one section under the title (The Defective Verb: Waw and Ya) He placed the section of(ha) before them. However, in the internal arrangement he put (ha) between (waw and ya). Al-Shirazi followed this internal order and made his arrangement consistent between chapters and sections.This research has three sections. An introduction comes first and a conclusion comes at the end. The first section has two parts. The first part gives a definition of the (wawi and ya'i) forms in language and in terminology. The second part presents the views of scholars, linguists, and lexicographers about the overlap of linguistic roots in the defective verbs that end with waw or ya. The second section presents al-Shirazi's views on the defective verb that ends with waw. It studies these forms in Mi'yar Al-Lugha and explains his responses to different issues.

The third section presents Al-Shirazi's views on the defective verb that ends with ya. It studies these forms in Mi'yar Al-Lugha and explains his responses to different issues. The conclusion presents the main results of the study. A list of sources and references appears at the end.

Key words: Al- Wawi, Al-Ya'i, Al-Fayruzaba, Al-Shirazi.

المُقدّمة:

إنّ العملَ المُعجميَّ أحدُ أهمّ مجالاتِ النّشاطِ اللّغويّ؛ لأنّهُ يتناولُ المفردةَ العربيّةَ أَصولًا ومعانيَ، وثابتٌ لدى علماءِ اللُّغةِ العربيّة أَنّ لكُلِّ كلمةٍ أَصلًا، بَيْدَ أنَّ ثمّةَ أصولٌ تتداخلُ فيما بينها، ورُبّما التبسَ الأصلانِ التباسًا شديدًا، فاختُلِفَ فيهما اختلافًا شديدًا، ومِمّا كَثُر فيه مثلُ هذا التداخل: المهموزُ، والأجوفُ، والنّاقصُ.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

إنَّ نظامَ البابِ والفَصْلِ في المُعجمِ العرَبِيِّ أَوْقَعَ العُلَماءِ في حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ بالنِّسْبَةِ للمُفرداتِ المعتلّةِ الآخرِ ما بَيْنَ واويِّ الأصْلِ ويائيِّهِ، فرُبّما انْقَلَبَ عنِ الواوِ أَوْ عَنِ الياءِ في المُفْرَدةِ الواحدةِ؛ لذا جمعوا بينهما في بابِ المُعتلِّ مُضطرّينَ، مُصَرّحينَ باستعمالهم للمفردة (واويَّةً يائيَّةً).

ونتناولُ في بحثنا هذا تداخلَ (الواوِ والياءِ) في المعتلّ الناقصِ في مُعجمِ مِعيارِ اللُّغة للشّيرازيّ، وبيانَ محاولتِه لتجاوزِ هذا الاختلاف، وجاءَ هذا البحث في ثلاثةِ مباحثَ، تسبقُها مقدّمةٌ، وتلحقها خاتمةٌ، المبحث الأول: وفيه مطلبانِ، المطلبُ الأوّلُ: تعريفُ الواويّ واليائيّ لُغةً واصطلاحًا، والمطلبُ الثّاني: آراءُ علماءِ العربيّةِ في التّداخلِ بينَ الواويّ واليائيّ، أمّا المبحثُ الثّاني، فهو: آراءُ الشّيرازيّ في المعتلّ النّاقص الواويّ، ونعرضُ فيه للمعتلّ النّاقصِ الواويّ في مُعجمِ مِعيارِ اللُّغة, ورُدودَ الشّيرازيّ في مسائلِهِ المختلفةِ، أمّا المبحثُ الثّالثُ، فَتَحْتَ عنوان: آراءُ الشّيرازيّ في المعتلّ النّاقص اليائيّ، ونعرضُ فيه للمعتلّ النّاقص اليائيّ في مُعجمِ مِعيارِ اللُّغةِ، وردودَ الشّيرازيّ في مسائلِهِ المختلفةِ، أمّا الخاتمةُ، فنعرضُ فيها لأبرزِ النّتائجِ التي انتهى إليها هذا البحث، ثُمَّ ثبتُ المصادرِ والمراجع الّتي اعتمدها البحث.

المبحثُ الأوّلُ: المطلبُ الأوّلُ

تعريفُ الواويّ واليائيّ لُغةً واصطلاحًا:

لُغةً: الواو(و): حرفُ هجاءٍ(حرفٌ مبنيٌّ) من حروفِ المُعجمِ، وهو حرفٌ مجهورٌ أشبهُ بالحروفِ المتوسطّةِ، ومخرجُه من بين اللّسانِ، ووسطِ الحَنَكِ الأعلى، وَيكون أصلًا، وبدلًا، وزائدًا، وهو على أقسامٍ بحسب المعنى، فيكونُ: حرفَ عطفٍ، أو معيّةٍ، أو جرٍّ، وغيرَها من المعاني(ينظر ابن منظور، ١٤١٤هـ، ١٣:٤, والزّبيديّ، د. ت، ٧:٣٧ والشّيرازيّ، ١٣١٣هـ، ٦٦٧:٢ ، ومصطفى، إبراهيم وآخرون، د. ت، ١٠٠٥:٢)، والواوُ: اسمٌ لحرفِ(و) و" أصلها (وَيْوٌ)، فألفُها مبدلةٌ من ياءٍ على الأرجحِ. نقولُ: وَيَيْتُ واوًا حسنَةً: كتبْتُها" (مصطفى، إبراهيم وآخرون، د. ت، ١٠٠٥:٢ (باب الواو).

الياءُ(ي): حرفُ هجاءٍ(حرفٌ مبنيٌّ) من حروفِ المُعجمِ، وهو حرفٌ مجهورٌ أشبهُ بالحروفِ المتوسطّةِ، ومخرجُه من بين أوّلِ اللّسانِ ووسطِ الحَنَكِ، ويكونُ أصلًا، وبدلًا (ينظر ابن سيده، ٢٠٠٠م، ٦٠٢:١، الفيروز آبادي، ٢٠٠٥م، ١٣٥٦:١ ومصطفى، إبراهيم وآخرون، د. ت،١٠٦٢:٢).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

والياءُ اسمٌ لحرفِ(ي)، وهو مِمّا تماثلت فاؤه وعينُه ولامُه، وهو أحدُ رأيينِ نقلَهما السّيوطيّ(ت ٩١١ هـ) قال عَقيبَهُ: " فإنْ صحّت يَيْيْتُ ... وإلّا، فالظّاهرُ أنّ الهمزةَ أصلٌ، والعينُ منقلبةٌ عن(ياءٍ)، فتكون من باب(يَيَنٌ)، أو عن(واو)، فتكون من باب(يوم) " (السيوطي، ١٩٩٨م، ٤٨:٢).

ويرى ابن جني(ت ٣٩٢ هـ) أنّ التّضعيفَ يكونُ في(الياء) فاءً وعينًا، كما هو في سائر الحروف، و" هو قولُهم في اسم مكان (يَيَنٌ)، وليس له في الأسماءِ نظيرٌ، وقالوا في الفعلِ: يَيْيْتُ ياءً حسنةً، أي: كتبْتُ(ياءً)، على أنّ ذلك شاذٌّ" (ابن جني، ٢٠٠٠م، ٣٦١:٢).

وهذا الشُّذوذُ فيه عن ابن جني أيضًا في موضع آخر قالَ: "ولم تأتِ الفاءُ والعينُ واللّامُ كُلُّها ياءاتٌ إلّا في قولِهم: يَيْيْتُ ياءً حسنةً، على أنّ فيه ضعفًا من طريق الرّوايةِ " (المصدر نفسه، ٢٠٠٠م، ٣٦٢:٢)، و" لكون العربيّةِ ليس فيها كلمةٌ فاؤها ولامُها واوٌ " (أبو الفداء عماد، ٢٠٠٠م، ٢: ٢٥٣)، " والنّسبةُ إلى حرف الواو: الواويّ، وحرف الياءِ النّسبةُ إليه: يائيٌّ، وياويٌّ، ويُوَيٌّ " (الزّبيديّ، د. ت، ٥٥٣:٤٠).

أمّا في الاصطلاح: فالنّسبةُ إلى الواو والياء: الواويّ، واليائيّ فتعني: ثبوتُ الواو والياء في اللّفظِ فيما سُمِعَ عن العَرَبِ، واستُعْمِلَ في مواردِه من الكلماتِ: أفعالًا، وأسماءً، وحروفًا، كالمثالِ الواويّ، أو اليائيّ فيما بدأ بحرفِ الواوِ، أو الياء، والأجوف الواويّ أو اليائيّ فيما كان أصلُه واوًا، أو ياءً، والمعتلّ النّاقص الواويّ فيما كان أصلُ الحرفِ المعتلّ واوًا، أو ياءً، وسيقتصرُ بحثنا هذا على دراسةِ الجُذورِ اللُّغويّةِ في بابي(الواو والياء)، وفصولِهما في المعتلّ النّاقصِ فقط في مُعجم معيار اللُّغة للشّيرازيّ.

المطلب الثاني: آراءُ علماءِ العربيّة في التّداخلِ بين الواويّ واليائيّ:

إنّ أكثرَ الأصولِ اللُّغويّة إثارةً لحيرة وإرباك اللُّغويين والمُعجميين قديمًا ما يرونه في المعتلّ والمهموز، ولاسيما تداخل الواو والياء في المعتلّ النّاقص، وهم أدركوا حجمَ المشكلة في وقتٍ مبكّرٍ جدًّا، ونفهمُ من آرائهم المختلفة جانبًا من حيرتهم في ذلك.

يرى الخليلُ بن أحمد الفراهيدي(ت ١٧٥ هـ): أنّ الهمزةَ أقربُ إلى حروفِ العلّة(الألف والواو والياء) منها إلى الحرف الصحيح، مسميًّا لها بأحرفِ الجَوفِ أو أحرفِ الهواء(ينظر الفراهيدي، د. ت، ٥٧:١، وفراج الصاعدي، ٢٠٠٢م، ١: ٢٤٥)، أو الأحرفِ الضّعيفة الهوائيّة(ينظر الزَّبيديّ، د. ت، ٧:٣٧)، جاعلًا منها بابًا واحدًا في مُعجمِه(العين)، (ينظر الفراهيديّ، د. ت، ٤٣٧:٨ و مابعدها).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

أمّا سيبويه(ت ١٨٠ هـ)، فقد تناولَ مسائلَ(الواويّ واليائيّ) في أبوابٍ من الكتابِ، من نحو:(بابُ ما تقلبُ فيه الواو والياء(ينظر سيبويه، ١٩٨٨م، ٣٣٥:٤)، و(بابُ الياء والواو فيه ثانية)، (المصدر نفسه، ١٩٨٨م، ٤ :٣٣٩)، و(بابُ ما كانت فيه الواو والياء لاماتٌ)، (المصدر نفسه،١٩٨٨م، ٤ :٣٨١)، وغيرها، ناقلًا عن العربِ، مُدْلياً بآرائه في مسائلها المختلفة.

وقد أدرك يعقوبُ بن السّكّيت(ت ٢٤٤ هـ) المشكلةَ، فأفردَ بابين للمعتلّاتِ في كتابِه(إصلاح المنطق)، أَوَّلُهُما: (بابُ ما يقالُ بالياء والواو من ذوات الثلاثة)، (ينظر ابن السكيت، ٢٠٠١، ١٠٤)، ومن أمثلته عندهُ:" ويُقالُ: ما لَكَ تحوزُ كما تتحوّزُ الحيّةَ, وما لَكَ تَحَيّزُ كما تَتَحَيّزُ الحيّة" (المصدر نفسه، ٢٠٠١م، ١٠٥)، وفيه :(وممّا يُقالُ بالياء والواو من ذوات الأربعة)، (ينظر المصدر نفسه، ٢٠٠١م، ١٠٧)، ومن أمثلته عنده: " حَكَوْتُ عنه الكلامَ ، أي حَكَيْتُ ... ، ويقالُ: فلوْتُ رأسَهُ بالسّيف، وفَلَيْتُ، وقلوْتُ البُسْرَ، وقليْتُ " (المصدر نفسه، ٢٠٠١، ١٠٧).

والبابُ الآخرُ(بابُ ما يغلطُ فيه يتكلّم فيه بالياء، وإنّما هو بالواو، (ينظر المصدر نفسه، ٢٠٠١م، ١٣٩)، ومن أمثلته عنده: " جفوْتُ الرّجلَ فهو مَجْفُوٌّ, و قالَ بعضُهم: مَجْفيّ، ولا تقل: جفيْتُه ...، وتقول: هجوْتُه هجاءً قبيحًا، فهو مَهْجُوٌّ، ولا تقل: هجيْتُه " (المصدر نفسه، ٢٠٠١، ١٣٩)، مناقشًا مسائلها المختلفة.

وأفرد عبدالله بن مسلم بن قتيبة(ت ٢٧٦ هـ) في كتابه أدبِ الكاتبِ (بابًا بعنوان(ما يقالُ بالياء والواو)، (ينظر ابن قتيبة، د. ت، ٥٦٨)، ومن أمثلته عنده:" رجلٌ سُبروتٌ وسِبريتٌ، وبينهما(بَوْنٌ) في الفضل و(بَيْنٌ)، ... ونُقاوةُ الشّيء ونُقايتهُ، أي خيارهُ، ... وداهيةٌ دَهياء ودَهواء، ... وفلانٌ مرضوٌّ ومرضيٌّ، ومجفوٌّ ومجفيٌّ" (المصدر نفسه، د. ت، ٥٦٨)، وغيرُها من الأمثلةِ التي بسطَها بالبحث سالكًا طريق من تقدموه.

ونقلَ ابنُ دريد(ت ٣٢١ هـ) عن أبي حاتم السّجستاني(ت ٢٥٥ هـ) رأيًا يُظهرُ بوضوحٍ حيرةَ اللُّغويينَ في هذا البابِ، قالَ ابنُ دريدٍ :" و ضَحِيَ الرّجلُ للشّمسِ يَضْحى، إذا برزَ لها من قوله تعالى ﴿ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴾ طه : ١١٩ ، قال أبو حاتم لا أدري من الواو هو أو من الياء؟ و قالَ مرّةً أخرى: قال أبو حاتم: لا أدري ضَحِيَ أو ضَحَى؟ " (ابن دريد، ١٩٨٧م، ١٠٥٠:٢)، وتناول أبو القاسم عبد الرّحمن بن إسحق الزّجّاجيّ(ت ٣٣٧ هـ) في كتابه(الإبدال، والمعاقبة، والنّظائر) مسائلَ كثيرةً، منها إفرادُه بابًا لِتَعاقُبِ(الواو، والياء)، ومن أمثلته فيها: " وقد دَها، وَدهِيَ، ودَهُو، وسَخا، وسَخِيَ، وسَخُو" (الزجاجي، ١٩٦٢م، ٢٥٨).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ويبدو واضحًا اهتمامُهم الكبيرُ بالموضوعِ، ومحاولتُهم تفسير ما جمعوه من الواويّ واليائيّ في مصنفاتهم، فكان طريقًا سلكَهُ من جاء بعدهم، فأشبعوه بحثًا، ومنهم أبو منصور الأزهريّ(ت ٣٧٠ هـ) الذي جعلَهما في بابٍ واحدٍ في مُعجمه التهذيب(ينظر، الأزهريّ، ٢٠٠١م، ١٥:٥٣٦).

أمّا أبو الفتح عثمان بن جني(ت ٣٩٢) ، فقد كانت له آراءٌ قيّمةٌ في(الواويّ واليائيّ) متناثرةٌ في مؤلفاتِه، وحتى أنّه وبعد مناقشتِهِ ما كان أصله(واوًا أو ياءً)، نحو:(رئةٍ) التي يراها من الياء لا محالةَ، ونحو(عِضَةٍ) التي يراها من الواوِ، وأصلُها(عِضوةٌ) صرّحَ قائلًا:" وإنْ وَجَدْتُ فسحةً، وأمكنَ الوَقْتُ عملْتُ _ بإذن الله _ كتابًا أذكرُ فيهِ جميعَ المعتلّاتِ من كلامِ العَرَبِ" (ابن جني،٢٠٠٠، ٢:٢٥٣)، بَيْدَ أنَّ هذا الكتابَ لم يصلْ إلينا (ينظر الصاعدي، ٢٠٠٢م، ١:٢٥٧)، وَلا نَدْرِي هَلْ عَمِلَهُ أَمْ لا، وابن جني في كُلِّ ذلك عالمٌ بارعٌ يعتمدُ على ثقافةٍ لُغويّةٍ عاليةٍ، ويعتمدُ مقاييسَ ثابتةً عن العربِ، وقَدْ نُقِلَ عنه أنّ " الياء في(العَلايَةِ) بدلٌ من(واو)؛ وذلك أنّا لا نعرفُ في الكلام(ع ل ي)، وإنّما هو(ع ل و)، فكأنّه في الأصلِ(عِلاوةٌ)، إلّا أنه غُيّرَ إلى(الياء) من حيث كان عَلَمًا " (ابن سيده، ٢٠٠٠م، ٢:٣٥٥ (ع ل و)، وينظر ابن منظور، ١٤١٤هـ، ١٥:٩٢ (ع ل و)، وهو هنا يستدّلُ بمقياسي الإهمالِ، والاستعمال (ينظر الصاعدي، ٢٠٠٢م، ١: ٢٧٥)، ومن آرائهِ المهمّةِ في هذا البابِ تداخل الواوِ والياءِ قوله:" الياءُ أغلبُ على اللّامِ من الواو عليها" (ابن جني، ١٤٠٨هـ، ٢٥)، وعلى شُهرةِ هذا الرأي له، فإنّه مسبوقٌ إليه، ذكرَ سيبويه في مناقشتِهِ تثنيةِ ما كان من المنقوص على ثلاثةِ أحرُفٍ, قالَ:" فإنْ جاءَ شيءٌ منقوصٌ ليس لهُ فِعْلٌ تُثبتُ فيه الياءُ، ولا اسم تُثبتُ فيه الياءُ وجازتِ الإمالةُ من ألفه، فالياءُ أولى في التّثْنيةِ إلّا أنْ تكونَ العربُ قد ثنّتهُ، فَتُبَيّنُ لكَ تثنيتُهُ من أيّ البابينِ هو ... ، وإنّما صارَتِ الياءُ أولى حيث كانتِ الإمالةُ من بناتِ الواوِ، وبناتِ الياءِ أنّ الياءَ أغلبُ على الواوِ حتّى تصيّرُها ياءً من الواو على الياء حتى تصيّرُها واوًا " (سيبويه، ١٩٨٨م، ٣ : ٣٨٨).

أمّا أحمدُ بن فارس(ت ٣٩٥ هـ) صاحبُ تطبيقِ فكرةِ الأُصولِ والمقاييسِ للجذرِ اللُّغويّ فقد بثَّ آراءَه في أصولِ المعتلّ في ثنايا كتبِه، و لاسيما(مقاييسُ اللُّغةِ)، و(مُجملُ اللُّغةِ) ناقلًا عن الأئمّةِ نحو:" ولقد أبيْتُ أبوّءَ، وأبوْتُ القومَ، أيْ: كُنْتُ لهم أبًا " (ابن فارس، ١٩٧٩م،١: ٤٥)، وجاءَ في أصلِ(أدو – أدي)، وبعد تأصيلِه لهما قالَ: " قالَ الخليلُ: الألفُ التي في(الأداة) لا شَكَّ أنّها واوٌ؛ لأنّ الجِماعَ أدواتٌ " (لمصدر نفسه، ١٩٧٩م، ١: ٧٣، وينظر الفراهيدي، د. ت، ٨ :٩٨)، و" قالَ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الخليلُ: أدّى فلانٌ، يؤدّي ما عليه أداءً، وتأديةً" (المصدر نفسه، ١٩٧٩م،١: ٧٤، وينظر الفراهيدي، د. ت، ٨ :٩٨).

ونقلَ ابنُ فارس رأيًا في تداخلِ الواويّ واليائيّ في بابِ(المُحاذاة)، ويعني أنْ يُجْعلَ كلامٌ حذاءَ كلامٍ، فيُؤتى به على وزنِهِ، وإن كانا مختلفينِ في المعنى، فيُكْتبُ الواويّ بالياء، قالَ: "وذكرَ بعضُ أهلِ العلمِ أنّ من هذا كتابةُ المُصْحَفِ، كتبوا:﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴾ الضحى: ٢، وهو من ذواتِ الواوِ؛ لمّا قُرِنَ بغيرِهِ مِمّا يُكتبُ بالياء " (ابن فارس، ١٧٩٧م، ١٧)، في السُورةِ القرآنيّةِ المعنيّةِ على سبيلِ المُشاكَلَةِ والمحاذاةِ (ينظر السّيوطي، ١٩٨٩م،١: ٢٦٩، والهوريني، ٢٠٠٥، ٢٦٤) .

أَمّا إسماعيل بن حماد الجوهريّ(ت حوالي ٣٩٣ هـ) فاتّبع لنفسِه سبيلًا أزاحَ عن كاهلِه، وكفاه مَغَبّةَ البحثِ عن أصلِ المعتلّ، فهو عندما بلغَ هذه العقبةَ في تأليفِهِ لمُعجمِ الصّحاحِ(تاجُ اللُّغة، وصِحاحُ العربيّة) تخلصّ منها بطريقةٍ تدلُّ على فِطْنَةٍ، ودِرايةٍ بأن دَمَجَ بينهما(المعتلّ الناقص الواويّ واليائيّ) في بابٍ واحدٍ واضعًا الأصلينِ المتّحدينِ من الفاء والعينِ في جَذْرٍ واحدٍ مختارًا الواو تارةً، والياء تارةً أخرى من غير تمييزٍ أو ترتيبٍ بينهما(ينظر الصاعدي، ٢٠٠٢م، ١: ٢٨٦)، واعدًا في مطلعِ هذا البابِ بتمييزِ الأصلينِ، قالَ:" ونحنُ نشيرُ في الياءِ والواوِ إلى أصولهما" (الجوهريّ، ١٩٨٧م، ٦ : ٢٢٥٩).

وقد تأثّرَ ابنُ سيدة الأندلسي(ت ٤٥٨ هـ) برأي ابنِ جني في غَلبةِ الياءِ، واعتمدَهُ قياسًا، وأفادَ منه، وَعَوّلَ عليه في تفريقِهِ بين الواويّ واليائيّ في معجمِهِ(المُحكم والمحيط الأعظم)، ويعدُّ الرّائد وأوّل مَنْ حاولَ أَنْ يَفُكَّ تداخلَ الأُصولِ في مُعجمٍ لغويٍّ مفرّقًا بين الواويّ واليائيّ تفريقًا تامًّا جاعلًا كُلًّا منهما في بابٍ مستقلٍّ باذلًا جَهْدًا كبيرًا فِي ذلكَ، قالَ في(سَخِيَ):" وإنّما قضينا بأنّ همزةَ(السَّخاءة) ياءٌ؛ لمّا قدّمنا من أنّ اللّامَ ياءٌ أكثر منها واوًا " (ابن سيده، ٢٠٠٠، ٥: ٢٤٧ (س خ ي).

وبعد أَنْ تناولَ معاني (قَنِيَ) بالياءِ، وذكرَ رأيَ البصرّيينَ بأنّهم جعلوا كُلَّ ذلكَ بالواوِ؛ لأنّهُم لا يعرفون(قَنَيْتَ)، ثُمّ أدلى برأيه فقالَ:" وإنّما أثبتّهُ في ذوات الياءِ, وإنْ كانَ(ق ن و) أكثرُ من (ق ن ي)، لأنّي لمْ أعرف اشتقاقَهُ، ووجدْتُ اللّامَ ياءً أكثر منها واوًا" (المصدر نفسه، ٢٠٠٠م، ٦: ٥٠٨)، واعتمدَ هذا المقياسَ في مواردَ أخرى من مُعجمِه(المصدر نفسه، ٢٠٠٠م،٣ : ٤٤٢ (ح ل ي)، و٥: ٢٥٢ (خ د ي)، و٨: ١٠٥ (ش ف ي).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

وتطرّقَ ابنُ سيده إلى ظاهرةِ المُعاقبةِ التي بين الواوِ والياءِ من غير عِلّةٍ (ينظر ابن سيده، ١٩٦٩م، ٤ : ٢٠٨), ومنها تعاقبُ الحرفِ المعتلّ في النّاقصِ بدخولِ الواوِ على الياءِ، والياءِ على الواوِ موضّحًا لها في مواردَ كثيرةٍ، منها ما ذَكَرَهُ في(دَمِيَ)، وأورد لها مثنّى (دَمَيانِ)، وعقّبَ:" وقد يقالُ(دَمَوانِ) على المُعاقبةِ، وهي قليلةٌ؛ لأنّ حُكمَ أكثر المُعاقبةِ إنّما هو قلبُ الواوِ إلى الياءِ ؛لأنّهُم يطلبون الأخفّ" (ابن سيده، ٢٠٠٠م، ٩: ٤٠٩ – ٤١٠ (د م ي)، وَمِثْلُهُ:" وما زالتِ السّماءُ(دَوْمًا) و(دَيْمًا)، دَيْمًا، الياءُ على المُعاقبةِ " (المصدر نفسه، ٢٠٠٠م، ٩ : ٤٤٤).

ويرى ابنُ منظورٍ الأنصاريّ(ت ٧١١ هـ) في صنيعِ الجوهريّ ريادةً، وجودةً؛ لذلك رتّبَ مُعجمَهُ(لسان العرب) مثلما رتَّبَ الجوهريُّ كتابَهُ ؛لأنّهُ في رأيِه " أجمعُ للخاطرِ، وأوضحُ للنّاظرِ"(ابن منظور،١٤١٤هـ، ٤: ٣)، وراحَ يُدافعُ عنه فيما ذهبَ إليه، قالَ: "ولقد سَمِعْتُ بعضَ مَنْ ينتقصُ الجوهريّ – رحمه الله – يقولُ: إنّه لم يجعلْ ذلك بابًا واحدًا إلّا لجهلِهِ بانقلابِ الألفِ عنِ الواوِ، أو عنِ الياءِ, ولقلّةِ علمِهِ بالتّصريفِ، ولسْتُ أرى الأمرَ كذلك "(المصدر نفسه، ١٤١٤هـ، ٤: ٣).

ونَقدَ ابنُ منظورٍ منهجَ ابنِ سيده بقولِهِ: "و أمّا ابنُ سيده وغيرُه، فإنّهم جعلوا المعتلَّ عن الواوِ بابًا, والمعتلَّ عن الواو بابًا، فاحتاجوا فيما هو معتلٌّ عنِ الواوِ والياءِ إلى أنْ ذكروه في البابينِ، فأطالوا وكرّروا، ويُقَسّمُ الشّرحُ في الموضعينِ، وأمّا الجوهريُّ، فإنّه جعلَه بابًا واحدًا"(المصدر نفسه، ١٤١٤هـ، ٤: ٣)، والتّكرار في البابينِ منهجٌ غيرُ سليمٍ، فالبحثُ اللّغويّ يقتضي وضعَ الكلمةِ موضعًا واحدًا تبعًا لأصلِها، ولا تذكرُ في البابِ الآخرِ من غيرِ أنْ نَمْنَعَ أَنْ يُشارَ إلى ذلك فيه إشارةً.

ومهما يكنْ من نقدٍ على الجوهريّ، فقد أضحى عملُهُ سنّةً ومنهجًا يُحتذى اتّبعَهُ فيه المُعجميّونَ من بعدُ، وَمنهم محمّد بن يعقوب الفيروز آبادي(ت ٨١٧ هـ)، والذي جعلَهما(الواويّ واليائيّ) بابًا واحدًا(باب الواو والياء) في مُعجمِه(القاموس المحيط)، غير أنّه خطا خطوةً أخرى فاتّجه اتّجاهًا إصلاحيًّا في هذا البابِ بِفَكِّ الأصلينِ، والتّفريقِ بينهما واضعًا كُلًّا منهما في جَذْرٍ مُسْتقلٍّ مُفيدًا بصنيعِ ابنِ سيده في(المُحكم)، كاتبًا أمامَ الجذرِ الواويّ رمزَ(و)، وأمامَ الجذرِ اليائيّ رمزَ(ي)،عادًّا ذلك من محاسنِ مُعجمِهِ، قالَ:" ومن أحسن ما اختصَّ به هذا الكتابُ تخليصَ الواوِ من الياءِ؛ وذلك قِسْمٌ يَسِمُ المصنّفينَ بالعِيّ والإعياءِ" (لفيروز آبادي، ٢٠٠٥، ٢٧).

وتابع مرتضى الزَّبيدي(ت ١٢٠٥ هـ) الفيروز آبادي عندما ألَّفَ مُعجمَهُ (تاج العروس من جواهر القاموس) في شرح قاموس الفيروز آبادي ناقدًا له، ومستدركًا عليه ألفاظًا وتراكيبَ بعضها لم يهملْهُ صاحبُ القاموسِ, وإنّما وضعَها في مواضعَ أخرى من مُعجمِه.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ومنَ الجديرِ بالذّكرِ أَنّ دمجَ البابينِ في بابٍ واحدٍ نتجَ عنه خللٌ في الترتيب الألف بائي الذي وضعَه نصرُ بن عاصمٍ اللّيثيّ(ت ٨٩ هـ)، وسارَ عليه أكثرُ المُتقدّمين, وفيه(الواوُ) أسبقُ من(الهاء) تليهما الياءُ، فاضطرَّ الجوهريُّ إلى دَمْجِ بابي الواو، والياء في بابِ(المعتلّ)، وَإلى تقديمِ (الهاء عليهما), وأبقى على التّرتيب الألف بائي في الفُصولِ بذكرِ(الواوِ) في موضعها قبل(الهاءِ) فيها (ينظر الصاعدي، ٢٠٠٢م، ٢: ٧٨٦)، هذا من جهةٍ، ومن جهةٍ أخرى، فإنّ التّداخلَ بين الواويّ واليائيّ شديدٌ مختلطٌ، يَخفى كثيرٌ منه مِمّا جاءَ في الأصل, وهو أمرٌ وقع فيهِ، وبسببِ ما أفرزَهُ صنيعُ الجوهريّ علماءٌ أجلّاءُ في أحكامٍ واستدراكاتٍ غير صائبةٍ منهم الفيروز آبادي نفسُهُ الّذي أشارَ إلى إهمالِ الجوهريّ جذورًا، ومفرداتٍ ذُكِرتْ في الصّحاحِ، ولكن في غير مواضعِها (ينظر المصدر نفسه، ٢٠٠٢م، ٢: ٧٨٦)، وكذلك فعلَ الزّبيديُّ في(تاجِ العروسِ) مع كُلّ ما توافرَ له بفعلِ تقادُمِ الزّمانِ، فلم يستطعْ تخليصَ مائتي جَذْرٍ, فاضطرَّ إلى جعلِها مشتركةً بين الواويّ واليائيّ (ينظر شاهين، د. ت، ٦٩ , والصاعدي، ٢٠٠٢، ١: ٢٨٧).

أمّا صاحبُ(معيار اللُّغة) الميرزا محمّد علي محمّد صادق الشيرازيّ(كان حيّاً سنة ١٢٧٣هـ)، (ينظر كحالة، ١٩٦٠م، ١١: ٥٠، وَأغا بزرك الطهراني، ١٩٦٠، ٢١: ٢٨٧)، فقد أفاد من كُلّ ما تقدّمَ فبلغَ الغايةَ في الصّناعةِ المُعجميّةِ مُحاولًا إصلاحَ ما وقعَ فيه المُعجميّونَ السّابقونَ عليه، فأشار في مقدّمتِهِ لِمُعْجَمِهِ إلى هذا الموضوع فَقالَ" و ميّزتُ بين الواوِ والياءِ من المعتلّاتِ اللّامِ، وعَقدْتُ لكُلّ واحدٍ منها بابًا على حِدَةٍ، و بيّنتُها بلا إغلاقٍ ولا إبهامٍ، وهو مِنْ مُشكلاتِ هذا الفنّ جدًّا، ومن مُعضلاتِ هذا العلمِ عَدًّا" (الشّيرازي، ١٣١١هـ، ١: ٣)، فجعل كُلًّا منهما في بابٍ مستقلٍّ أُسوةً بغيرهما من الأبوابِ الأخرى فاصلًا بينهما بـ(بابِ الهاءِ)، وعلى وفقِ التّرتيبِ(الألف بائي) أبوابًا، وفصولًا، فبلغَ ما لم يبلغْهُ أَحَدٌ من المُعجميّينَ السّابقين عليه في صحّة تطبيقِ هذا المنهجِ العلميّ.

ويتبادرُ سؤالٌ: ماهي مسوّغاتُ الخَلْطِ، والالتباسِ بين الواويّ واليائيّ؟ والإجابة: كَثُرَتْ وتعدّدتْ منها: المشاكلةُ، والخطُّ، كالرأيِ الّذي نقلَهُ ابنُ دُريدٍ في(يَضْحَى) الآنِفِ الذّكْرِ، والانتصارُ لمذهبٍ دونَ آخر، كما نقلَ ابنُ دُريدٍ أَيْضًا: " العِدى والضُّحى، يكتبانِ بالياءِ على مذهبِ أهلِ الكوفةِ، وبالألفِ على مذهبِ أهلِ البصرةِ" (ينظر الهوريني، ٢٠٠٥، ٢٦٢)، وتداخلُ اللُّغاتِ، أو غلبةُ لُغةٍ على لُغةٍ أخرى، فرُبّما اقتضى أنْ تكتبَ الكلمةُ بالألفِ(واوًا أو ياءً)؛ لورودِها على أصلينِ مختلفينِ باعتبارِهما لُغَتَيْنِ، كما ورد في شرحِ حديثِ:" فَحَثَوتُ حَثْيَةً " (البخاري، ١٤٢٢هـ، ٤: ١٩٨, رقم الحديث ٣١٦٤)، قالوا: إنّ هذا من تداخُلِ اللُّغات(ينظر الهوريني، ٢٠٠٥م، ٢٦٥)، أو النّظر إلى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

أعلى اللُّغتينِ فصاحةً، واستعمالًا، جاء في الصِّحاحِ:" نَما المالُ، وغيرُه يَنمي نَماءً، ورُبّما قالوا ينمو نُمُوّاً " (االجوهري، ١٩٨٧م، ٦ : ٢٥١٥)، ثُمّ نقلَ عقيبَهُ أنّ الكسائيَّ(ت ١٨٩ هـ) لم يسمعْهُ بالواو(ينظر المصدر نفسه، ١٩٨٧م، ٦ : ٢٥١٥)، ونقلَ الزَّبيدي عن شيخِهِ " واقتصرَ(ثعلبُ) في فصيحِه على(ينمي)، وأمّا(ينمو)، فأنكرَها " (الزَّبيديّ، د. ت، ١٠: ٣٧٧ (ن م ي)، وجاءَ في الجمهرةِ:" لَحَوْتُ العودَ ألحُوهُ ألحَاهُ لَحْواً، وقال لَحيتُهُ لَحْياً، وهي اللُّغةُ العاليةُ: إذا قشَرْتَ عنه لِحاءَهُ" (ابن دريد، ١٩٨٧م، ١: ٥٧١ (ل ح و)، و" قد بانَ صاحبَه يبونُه بَوْنًا، فهذه اللُّغةُ العاليةُ، ومنهم مَنْ يقولُ: بينهما بَيْنٌ بعيدٌ" (ابن السّكّيت، ٢٠٠١م، ١٤٠).

لقد بذلَ العلماءُ جهدًا كبيرًا في هذه المسألة، وحاولوا تخليصَ الواويّ من اليائيّ، وذكروا قواعدَ عامّةً يُمكنُ إرجاعُ المعتلّ بها إلى معنى الواويّ أو اليائيّ باعتبارِ انقلابِ ألفِهِ بالرُّجوعِ إلى المضارع، نحو: غزا – يغزو، رمى – يرمي، أو الإسناد إلى ضميرِ الفاعلِ، نحو: سما – سموْتُ، رمى – رميْتُ، أو الرُّجوعِ إلى التثنيةِ، نحو: عصا – عصوانِ، فتى – فتيانِ، أو الجمعُ نحو: مها – مَهواتٌ، رحى – رَحياتٌ، أو المصدرُ، نحو: غزا–غزوًا، رمى– رميًا، أو اسمُ المرّةِ، نحو: عدا – العَدْوَةُ، وسعى – السَّعْيَةُ، وغيرها مِمّا سطّروا في مصنفاتِهم، فتعدَّدَتْ آراؤهم في معانيها سواءٌ أَ اتّحدا في المعنى، أعني(الواويّ و اليائيّ) أَمْ اختلفا فيه، أَمْ مع غلبةِ أحدِهما عليه، أو التّقاربِ في المعنى مُعتمدينَ في إدراكِ ذلك على الأثرِ المعنوي الذي يُحدثُه الحرفُ المعتلُّ النّاقصُ في العلاقةِ بينهما، وهي الفكرةُ الّتي سيطرَتْ على عقولِ المُعجميّينَ في تناولِهم لـ(بابي الواو والياء) في المُعجم العربي (ينظر ابن بابشاذ، ١٩٩٧م، ٢: ٤٤٦ ، وابن الأثير الجزري، ١٤٢٠هـ، ٢: ٣٩٥).

ومِمّا يجب أنْ نقفَ عليه من آرائِهم ما يرونه في انقلابِ الألفِ عن الياءِ طرَفًا أكثر من انقلابِها عن الواوِ، فقد أبدى بعضُ الدّارسينَ اعتراضًا على هذا المقياسِ في حملِ المعتلِّ النّاقصِ على الياءِ لامًا أكثر من الواوِ على ما رآه ابنُ جني، وتابعه فيه ابنُ سيده في ما أسلفنا إليه من أنّهم رجعوا إلى سيبويهِ فيه، وهو اعتراضٌ له ما يسوّغُه في البحثِ اللُّغويّ المُعجميّ ؛لأنّ المُعجماتِ العربيّةَ كـ(لسانِ العربِ)، و(القاموسِ المُحيطِ)، و(تاجِ العروسِ)، و(معيارِ اللُّغةِ) لا تؤكد ما رآه ابنُ جني وغيرُه من اللُّغويينَ، والنُّحاةِ باعتبارِ الياءِ لامًا أكثر من الواوِ في النّاقصِ، بل يبطلُ قولَهم، فالكثرةُ فيه للواويّ، فعِدّةُ ما في لسانِ العَربِ في بابِ المعتلِّ خمسةٌ وعشرونَ وخمسمائة أَصْلٍ تقريبًا ما يقرب من ثلثيْها من الواويّ؛ إذ بلغَ سبعةً وسبعين وثلاثمائةَ أصْلٍ بنسبةِ(٧١.٨%)، أمّا اليائيّ فلم يتجاوزْ ثمانيةً وأربعينَ ومائةَ أصْلٍ بنسبة(٢٨.١٩%), ونحنُ أمامَ النتيجةِ نفسِها في القاموسِ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

المُحيطِ مع اختلافِ النِّسَبِ، ففيه خمسةٌ وتسعونَ وستمائةُ أصْلٍ، أكثرُ من نصفِها واويٌّ، وعِدّتُه اثنانِ وسبعونَ وثلاثمائةُ أصْلٍ بنسبةِ(٥٣.٥٣%)، أمّا اليائيُّ فعِدّتُه ثلاثةٌ وعشرونَ وثلاثمائةُ أصْلٍ بنسبةِ(٤٦.٤٧ %)، (ينظر الصاعدي،٢٠٠٢م،١: ٢٥٧)، وقد أكّدَ معيارُ اللُّغةِ للشيرازيّ هذا الاعتراضَ، فهو لا يختلفُ عمّا تقدّمه من المُعجماتِ، وإنْ اختلفَتِ النِّسَبُ فيه أيضًا، فعِدّةُ المعتلّاتِ في البابينِ أربعةٌ وثمانمائةُ جَذْرٍ، عِدّةُ ما في(بابِ الواو) أربعةٌ وثلاثون وأربعمائةُ جَذْرٍ بنسبةِ(٥٣.٩٨ %)، وعِدّةُ ما في بابِ الياءِ سبعونَ وثلاثمائةُ جَذْرٍ بنسبةِ(٤٦.٠٢ %).

ويرى الدّكتور أحمد علم الدّين النّجديّ: " أنّ إيثارَ الياءِ على الواوِ من سمةِ القبائلِ المتحضّرةِ كـ(قريش، وكنانة، وكَلْب)، على حين نجدُ القبائلَ البدويّةَ تُؤثرُ(الواو) كـ(طيءٍ، وتميمٍ، وقيسٍ، وعُقَيْل، ومَنْ جاورَهم، وعامّةِ بني أسَدٍ) " (النجدي، ١٩٨٣م،١: ٤٠٥ – ٤٠٦)، مُعلّلًا ذلك تعليلًا صوتيًّا بيئيًّا بمَيْلِ القبائلِ الحَضَريّةِ إلى الياءِ والكسرِ، باعتبارِ ذلك دليل رقّةٍ، وتَحَضُّرٍ، وَميلِ القبائلِ البدويّةِ إلى الواو والضمِّ، باعتبارِ ذلك دليل خشونةٍ، وطبع من طباعِ الجُفاةِ من العَرَبِ (ينظر المصدر نفسه، ١٩٨٣م،١: ٩١)، وقشاش، ٢٠٠٢م، ٤٥٤)، والّذي أُحقّقُهُ هنا أنّ الواويَّ واليائيَّ لا يجمعُهما معنى جَذْرٍ اشتقاقيٍّ واحدٍ، فمعنى الواويّ ينفصلُ عن اليائيّ، أقولُ: رُبّما تداخلتِ المعاني فيهما لتداخلِ المفرداتِ إعلالًا، وقلبًا، وغيرَها من العوارضِ الصّرفيّةِ، وهو ما يحاولُ الشيرازيُّ أنْ يَسْبِرَ أغوارَهُ في تناولِهِ لهذِه المسائلِ، وأراهُ قد أحرزَ فِيها بعضَ نجاحٍ فيما ذهبَ إليه.

المبحثُ الثّاني: آراءُ الشّيرازيّ في المعتلّ النّاقصِ الواويّ:

عمدَ الشّيرازيُّ في بابِ الواوِ إلى تقديمِ الحرفِ المفردِ(الواو) حرفًا هجائيًّا على عادتِه في الأبوابِ جميعِها بتقديمِ الحرفِ الّذي بُنِيَ عليه البابُ، فذكرَ أقسامَ(الواوِ) المفردةِ، ومعانيها، واستعمالاتِها عادًّا خمسةَ عشرَ معنًى من معانيها المختلفةِ، عاطفةً ودالّةً على المعيّةِ، وجارّةً وغيرَها (ينظر الشّيرازيّ،١٣١١هـ، ٢: ٧٧٢)، ولمّا كان معيارُ اللُّغةِ ناقدًا للقاموسِ المحيطِ يلُاحَظُ أنّ صاحبَ القاموسِ في بابِ المعتلّ يذكرُ معاني الواويّ واليائيّ دون ترتيبٍ بينهما مقدّمًا معاني اليائيّ غالبًا مع وضعِه رمزَ(ي) قبْلَ اليائيّ، ورمزَ(و) قبلَ الواويّ، نحو:" (ي): أبَى الشَّيْءَ يأباهُ، ويأبيهُ، إباءً، وإباءةً – بكسرِهما – كَرِهَهُ "(الفيروز آبادي،٢٠٠٥م، ١٦٥١(أ ب ي)، يذكرُ بعدَها معاني(أبو) قال:" (و): الأبا: لُغةٌ في الأبِ" (المصدر نفسه، ٢٠٠٥م، ١٦٥١)، أمّا الشّيرازيُّ، فيذكرُ معاني الأب في(أب و) باب (الواو)،(ينظر الشّيرازي، ١٣١١هـ، ٢: ٦٦٩ (أ ب و)، ومَعانِي الأبا في(أ ب ي) باب الياء،(المصدر نفسه، ١٣١١هـ، ٢: ٧٧٢(أ ب ي)، وقد عرضَ الشّيرازيُّ لموادَّ ومفرداتِ بابِ الواوِ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

كما هيَ في أبوابِ معيارِ اللُّغَةِ الأُخرى جاعلًا من القاموسِ المحيطِ مرتكزَ عملِه ناقلًا لآراء العلماءِ سواءٌ أتوافقَ معَهم في رؤيتِهم وأفكارِهم أم خالفَها، محاورًا، ومعقّبًا، ومُبديًا آراء خاصّة به في التّصويبِ، والتّغليطِ، والمناقشةِ وصولًا لتحقيقِ أحدِ أهمِّ أهدافِه في تأليفِ معيارِ اللُّغةِ، وهو التّوضيحُ (ينظر المصدر نفسه، ١٣١١هـ، ١: ٣).

وقد سلكَ الشّيرازيُّ سبيلَ سابقيه من العلماءِ في متابعةِ موادّ الواويّ واليائيّ بعد أنْ فصلَ بينهما بجعلِ كُلٍّ منهما في بابٍ على حِدةٍ – كما عبّرَ – فمِمّا أشار إليه في مسألةِ المُعاقبة بين الجَذْرينِ الواويّ واليائيّ، وأنْ لمْ يُسمّها صراحةً، فأوردَها في عباراتٍ مختلفةٍ، نحو:" وعن بعضِهم: أبَوْتُ، وأبيْتُ بإبدالِ الياءِ واوًا: صِرْتُ أبًا"(الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٦٦٩ (أ ب و)، وينظر الفيروز آبادي، ٢٠٠٥م، ١٢٥٧(أ ب ي)، و" الحاشيةُ أيضًا من الرَّجُلِ: أهلُهُ، وخاصَّتُهُ، وناحيَتُهُ، وظلُّهُ، وبعضُهم أوردَها في الياءِ " (الشّيرازي، ١٣١١هـ،، ٢ : ٦٨٣ (ح ش ي), وينظر الفيروز آبادي، ١٢٧٤ (ح ش ي)، فمصطلحُ الإبدالِ– وإشارته إلى كونِ بعضِهم أوردَها في الياءِ– هو المعاقبةُ في المعنى.

وقد يشيرُ إلى المفردةِ(الواويّة) وأُختِها على أنّها لُغةٌ، ومفهومُ اللُّغاتِ عندَ الشّيرازيّ مفهومٌ واسعٌ فهو يطلقُهُ، ويريدُ به الأوزانَ المختلفةَ للمفردةِ الواحدةِ، ولهجاتِ القبائلِ العربيّةِ الفصيحةِ، فضلًا عن لهجاتِ المدنِ والبُلدانِ والأقوامِ الأُخرى، قالَ: " ثُمّ اعلمْ أنّه كُلّما أمْكَنني أنْ أُعبّرَ عن اللُّغاتِ بأوضحِ مِمّا عبّروا، وأبْيَنَ مِمّا قرّروا، عبّرْتُ وبَيّنْتُ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ١: ٣)، نحو: " أثَوْتُه: أثْوَا – بالفتح –: لُغَةٌ في أثيْتُه: أثْيًا " (المصدر نفسه، ١٣١١هـ، ٢: ٦٧٠ (أ ث و)، واختلفَ العلماءُ في هذه المفردةِ ما بينَ المهموزِ والمعتلّ الواويّ واليائيّ (أثأْتُهُ، أثَوْتُهُ، أثَيْتُهُ) بمعنى: رَمَيْتُهُ بِسَهْمٍ، فالجوهريُّ، والكسائيُّ، والأزهريُّ جعلوهُ منَ المهموزِ، والصّغانّي يرى أنَّ الصوابَ أنْ يُفردَ له تركيبٌ بعد(ث م أ)، (ينظر الزَّبيديّ، د. ت، ١: ١٦٢ (أ ث أ)، واصّغاني، ١٩٧٠م، ١ : ٩ (أثأ).

جاءَ في المعيار:" رَثَوْتُ المَيتَ، كَدَعا رَثْوًا، كفَلْسٍ، ورِثاءً، كَكِساءٍ: بَكَيْتُهُ، وعدَّدْتُ محاسنَهُ، لُغةٌ في رَثَيْتُهُ رَثْيًا"(الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٦٩٤ (ر ث و)، وينظر الرّازيّ، ١٩٩٩م، ١١٨(ر ث أ)، و" ورَفَوْتُ الثّوبَ، كَدَعا رَفْوًا، ورَفَيْتُهُ رَفْيًا، كرمى، لُغةٌ، ورَفَأْتُهُ – بالهمز – كَنَفَعَ، لُغةٌ ثالثةٌ: إذا أصْلَحْتُهُ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٦٩٧ (ر ف و)، وذَكَرَهُ المصنّفُ في بابِ الواو (المصدر نفسه، ١٣١١هـ، ٢: ٧٩٧ (ر ث ي)، و" كَنا به عن كَذا، كدعا: لُغةٌ في(كَنِيَ يَكْني) من بابِ رمى، وهو أنْ يتكلمَ بشَيْءٍ، ويريدُ غيرُهُ " (المصدر نفسه، ١٣١١هـ، ٢ : ٧٣٦(ك ن و)، و " نَهَوْتُ عنه الشَّيءَ أنهاهُ – بفتح الهاء– لمكانِ حرفِ الحَلْقِ: لُغةٌ في نَهَيْتُهُ " (المصدر نفسه، ١٣١١هـ، ٢:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٧٤٩ (ن ه و) ، و" حَكَوْتُ الحَديثَ أحكوه، كدعا حكايَةً بالياءِ: لُغةٌ في حَكَيْتُهُ " (المصدر نفسه، ١٣١١هـ، ٢ : ٦٨٤(ح ك و)، وحَكَيْتُهُ لُغةٌ حكاها أبو عُبيدة، مَعْمَر بن المثنى(ت ٢٠٩ هـ)، وأصْلُهُ: حِكاوَةٌ، وحكى ابنُ السّكّيتَ عن بعضِهم قولَهم: لا أحْكُو كلامَ ربّي، أي: لا أُعارِضُهُ (ينظر ابن السّكّيت، ١٠٧, والفيروز آبادي، ٢٠٠٥م، ١٢٧٥(ح ك و)، والزَّبيدي، د. ت، ٣٧: ٤٥٨ (ح ك و)، وأنتَ ترى ضبطَ الشّيرازيّ لهذِه اللُّغاتِ على طريقتِه في ضبطِ الألفاظِ بصيغٍ مختلفةٍ، وعزوها إلى علماءِ اللُّغةِ، فهو يعدُّ من أكثرِ أَصْحابِ المُعجماتِ المتأخّرينَ ضبطًا وتقييدًا لألفاظَه.

وجاءَ في القاموسِ في تركيب(ح ت أ):" الحنتأَوُ: القصيرُ القامةِ " (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥م،٣٧ (ح ت أ)، ولم يعدّه الشّيرازيُّ في هذا التَّركيبِ فذكَرَ بعدَ تركيبِ(ح ت أ) أنَّ الحنتأَوُ، وأمثالُهُ من المعتلِّ في بابِ الواوِ، وذَكَرَها مُتتابعةً بعد تركيبِ(ح ن و) مُسْتقلةً ذاكرًا بعدها(الحنداو، الحنزقو، الحنصاو، الحنطاو، الحنضاو)، وهي في معانٍ متقاربة (ينظر الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٦٨٥).

وبمثلِ ما تقدَّمَ وبغيرِه تناولَ الشّيرازيُّ هذه الموضوعات معتمدًا على آراءَ مَنْ سبقه يأْخذُ بما يتوافقُ مع ثقافتِهِ اللُّغويّةِ ويُدْلي بآراء مميّزةٍ عميقةٍ بدتْ من خلالِها شخصيّتُهُ العلميّةُ مؤثّرةً ،قويّةً (ينظر البدريّ، ٢٠٠٥م،٢٨)، قالَ الفيروز آبادي:" الإتاءُ، ككتابٍ: ما يخرجُ من إكالِ الشَّجَرِ، وقد أتَتِ الماشيةُ إتاءًا " (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥م،١٢٥٧(أ ت ي)، فيوضّحُ الشّيرازيُّ المعنى بأنَّهُ ما يَخرجُ من ثمارِ الشّجرةِ، ويكملُ القولَ:" ... ومَصدر أتَتِ الماشيةُ، من بابِ دَعا: إذا نَمَتْ، كذا عن بعضِهم، وأنكرَ آخرُ عليه، وقالَ : الصّوابُ: أتاءُ، كَسَماءٍ، كما قالَ الجوهريُّ: الغَلَّةُ، وحِمْلُ النّخلِ، تقولُ منه: أتَتِ النّخلةُ، تَأْتُو، من بابِ دعا، أتاءً أيضًا، وكَذا قالَ صاحبُ شمسِ العُلومِ في(فَعالِ)، بفتحِ الفاءِ: والأتاءُ: حِمْلُ النّخلة ... وكَذا في المُحيطِ، الأتاءُ: نَماءُ الزَّرعِ والنّخلِ ...، وقالَ غيرُه: وأتَتِ النّخلةُ، والشّجرةُ، أتاءً ، كَسَحابٍ: طلعَ ثمرُها، والمالُ: نَمَتْ غلّتُهُ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٦٦٢(أ ت و)، وقد استعانَ الشّيرازيُّ بهذا النّصّ بموادَّ وتصحيحاتٍ أحالَ لبعضِ أصْحابِها، ولمْ يُشِرْ في الأُخرى تماشيًا مع منهجِهِ بعدمِ عزوِ الأقوالِ إلى أصحابِها، وهو ما نفهمُهُ في قولِه: " ونأيْتُ بجانبي عن ذكرِ الغَلَطاتِ، وإيرادِ التّوهّماتِ؛ لأنَّ السَّهْوَ، والنّسيانَ مقسومانِ بين البريّاتِ ... إلّا قليلًا جرّتني إليه ضرورةُ التّبيينِ "(المصدر نفسه، ١٣١١هـ،١: ٣)، فكانَ في غالبِ ما يشيرُ إلى الغَلَطِ عندهم بعباراتٍ من نحو:(كذا عن بعضهم)، و(قالَ غيرُه) وَغير ذلك، وفي هذا النَّصِّ نَقْدٌ لصاحبِ القاموسِ الذي أوردَ(الإتاء) – بكسر الهمزة – ، ونَقلَ الإنكارَ عن بعضِهم مُتسلِّحًا بآراءِ مجموعةٍ من العلماءِ كالجوهريّ، ونصُّهُ: " الأَتاءُ: البركةُ، والنّماءُ، وحملُ النَّخْلِ " (الجوهري، ١٩٨٧م، ٦ :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٢٢٣٦ (أ ت و)، وأشار محقّقُ الصّحاحِ أحمد عبد الغفور عطّار بأنّه في المخطوطاتِ: والأتاءُ: الغَلَّةُ، وحملُ النّخلةِ (ينظر المصدر نفسه، ١٩٨٧م،٦ : ٢٢٣٦، هامش رقم(١)، ونَصُّ نشوانِ بن سعيدٍ الحِميريّ(ت ٥٧٣ هـ):" الأَتاءُ: حملُ النّخْلِ، يقالُ نخلةٌ ذاتُ أَتاءٍ " (الحميري، ١٩٩٩م،١ : ١٦٦)، أمّا الإتاءُ – بكسر الهمزة – فهي عنده بمعنى(المادّة)، (ينظر المصدر نفسه، ١٩٩٩م، ٧: ٤٧٨٥)، فالشّيرازيُّ ينقلُ عَنْ مصادرَ يسميّها، وأُخرى لا يسميها رُبّما كانَتْ من مصادرهِ باللُّغتينِ الفارسيّةِ والتّركيّةِ التي درسَتِ القاموسَ، وهو يصوّبُ ما يراه على القاموسِ بآراءِ العلماءِ من غيرِ أنْ يدلوَ برأيٍ صريحٍ فيها، و لكنّنا نفهمُ منه أَنّه يتبنّى رأيَ التّصحيحِ هذا.

جاءَ في القاموس:" خُرْوةُ الفأسِ، بالضّمِّ: خُرْتُها، ج: خُراتٌ" (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥م، ١٣٧٩(خ ر و)، وعقّبَ الشّيرازيُّ:" كذا في القاموس، وأنكرَ آخرُ عليه وقالَ: هذا غَلَطٌ ؛ لأنّهُ لا يجمعُ(خُرْوةٌ) على خُراتٍ؛ لأنّ الألفَ والتّاءَ إنْ كانتا علامةَ جمعِ المؤنّثِ السّالم، فيكونُ جمعُها (خُرواتٌ) كـ(غُرْفةٍ وغُرُفاتٍ)، وإنْ كانَ الجمعُ جمعًا مكسّرًا، فيكونُ جمعُها(خُرًا) كـ(مُديةٍ ومُدًى)، و(خِراء) كـ(بُرْمَةٍ وبِرامٍ)، وإنْ كانَ المرادُ من(خُراتٍ) جمع(خُرْت) مع أنّ ذِكرَها هُنا غيرُ مناسبٍ، فغَلَطٌ أيضًا؛ لأنَّ جمعَ الخُرتِ: خُرُوتٌ، وأخْراتٌ، كـ(جُنْدٍ وجنودٍ) و(قُفْلٍ وأقْفالٍ)، كما ذكرَ الجوهريّ في بابِ التّاءِ فصلِ الخاءِ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٦٨٨ (خ ر و)، وقد أهملَ الجوهريُّ (خُروة الفأسِ)، قالَ: "الخُرْتُ: ثقبُ الإبرةِ، والفأسِ، والأُذنِ، وغيرها، والجمعُ: خُرُتٌ، وأخْراتٌ" (الجوهري، ١٩٨٧م،١: ٢٨٤ (خ ر ت)، والإحالةُ على غيرِ بابِ المُعتلّ، ويرى الزَّبيديُّ بعد ما نقلَ رأيَ الصّغانّي بأنّها: خُرَةُ الفأسِ بمعنى: خُرْتُها، والذي نقلَهُ عن أبي زكريّا، يحيى بن زياد الفرّاء (ت٢٠٧ هـ)، والجمعُ: خُراتٌ، مثلُ: ثُبَةٍ وثُبَاتٍ، قالَ:" فالذي عندنا في نسخ الكتاب: خُروةُ الفأسِ، غَلَطٌ، فَتأمّل" (الزَّبيدي، د. ت، ٣٧: ٥٤١ (خ ر و)، وينظر الصّغانّي، ١٩٧٠م، ٦ : ٤٠٧ (خ ر و).

جاء في القاموس:" الشّباةُ: العقربُ ساعةَ تُولد، أو عقربٌ صفراء" (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥م، ١٢٩٨ (ش ب و)، وعقّبَ الشّيرازيُّ:" كذا في القاموسِ، وأنكرَ آخرٌ عليه، وقالَ: ليسَ الشّباةُ، بمعنى: العقربُ، بلْ هي: (شَبْوَةُ)، كما قالَ ابنُ عبّادٍ: شَبْوَةُ: اسمٌ للعقربِ الصّفراءِ" (الشّيرازي، ١٣١١هـ، ٢: ٧٠٦ (ش ب و)، والإنكارُ الّذي نقلَهُ يعتمدُ على ما قالَهُ ابن عبّادٍ(ت ٣٨٥ هـ)، ونصُّهُ:" وشَبْوَةُ : اسمٌ للعقربِ الصّفراءِ، والجميع الشّباءُ، والشَّبوات" (الصاحب بن عباد، ١٩٩٤، ٢: ١٨٢ (ش ب – و ي)، أمّا الشَّباةُ فنقلَ ابنُ سيده عن أبي حاتم السّجستانيّ أنّها بمعنى: الشّوكةُ التي

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

تُضْرَبُ بها العقربُ، وهي الإبرةُ على التّشبيهِ ؛لأنّ شَباةَ الشّيءِ: حَدُّ طَرَفِهِ (ينظر ابن سيده، ١٩٦٩م، ٢: ٣٠٩).

جاء في القاموس:" والشّفى: ...، وحَرْفُ كُلّ شَيْءٍ" (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥م، ١٣٠٠(ش ف ي)، وزادَ الشّيرازيُّ: " والمُثّنى شَفَوَان، وقالَ بعضُهم: لمّا لم تَجِزْ فيه الإمالةُ عُرِفَ أنّه من الواوِ؛ لأنّ الإمالةَ من الياءِ"(الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٧٠٨(ش ف و)، وهذا الرّأْيُ نقلَهُ ابنُ منظورٍ عن الأخفشِ الأوسطِ أبو الحسن المُجاشعي(ت ٢١٥ هـ)، (ينظر ابن منظور، ١٤١٤هـ، ١٤: ٤٣٦(ش ف ي), والأخفش، ١٩٩٠م، ١: ٢٨٨).

جاءَ في المعيار: " وعن بعضِهم: اضْرَوْرَى اضريراءً، كـ(اعْشَوْشَبَ اعشيشابًا): انتفخَ بطنُه من الطّعامِ، وأُتْخِمَ، وأنكرَ آخرٌ عليه وقالَ: هذه الكلمةُ ليسَتْ بالضّادِ، بل بالظّاءِ المُعجمةِ، والطّاءِ المهملةِ جميعًا" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٧١٣(ض ر و)، وما ذكرَهُ الشّيرازيُّ(عن بعضهم)، هو نقلٌ عن الصّحاح (ينظر الجوهري، ١٩٨٧م، ٦: ٢٤٠٩(ض ر أ)، والّذي(أنكرَ عليه)، هو الصّغّانيّ الذي عقّبَ على الجوهريّ، قائلًا:" وهو تصحيفٌ، والصّوابُ اظرَوْرَى، بالظّاءِ المُعجمةِ ...، ويجوزُ بالطّاءِ المهملةِ أيضًا" (الصّغّانيّ، ١٩٧٠م،٦ : ٤٥٨(ض ر ي)، وقد تحرّى ابنُ سيده اللُّغتينِ، بالظّاءِ، والطّاءِ عند بعضِ فُصحاءِ الحِجازِ، فوافقوا من رواها بالطّاء، ثُمّ قالَ :" وسألْتُ جماعةً من الكلابيّينَ عن الظّاء فلم يعرفوها" (ابن سيده، ١٩٦٩م، ١: ٤٨).

جاء في القاموس:" فسا: د بفارس ... ومنه: الثّيابُ الفَسَاساريّة" (الفيروز آبادي،٢٠٠٥، ١٣٢١(ف س و)، وعقّبَ الشّيرازيُّ:" كذا في القاموسِ، وأنكرَ آخر عليه، وقالَ: هذه النسبةُ غلَطٌ ؛ لأنّ(فَسا) معرّبُ (بَسا)، بالموحّدةِ بمعنى: ريحُ الشّمالِ، وكانتِ العَجَمُ يقولونَ في النِّسْبَةِ: (بَسَاسِيريّ)، و(سِير) – بالكسر – والمُهملتيْنِ، وسكونِ المثنّاةِ التّحتيّةِ بينهما بمعنى: المَحَلُّ، والمكانُ، كما يقولون: (كَرَمْ سِير، بَرَدْ سِير، بَسَا سِير)، بمعنى:(محلُّ الكَرَمِ، والبرد، وريح الشّمال)، وكانتِ العربُ تقولُ: (فَسَاسِيريّ)، بالفاءِ، كما صرّحَ الحمويُّ، وغيرُه" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٧٢٨ (ف س و)، والإحالةُ على ياقوتِ الحمويّ(ت ٦٢٦ هـ) قالَ:" بسَا – بالفتح – و يعرّبونها، فيقولون(فسا): مدينةٌ بفارس (الحموي، ١٩٩٥م، ١: ٤١٢ (ب س أ)، ثُمّ يذكرُ التّعريبَ، قالَ:" فَسا بالفتح، والقَصْرِ: كلمةٌ أعجميّةٌ، وعندهم(بَسا)، كذا يتلفّظون بها، وأَصلُها في كلامِهم: الشّمالُ من الرّياحِ، ومدينةٌ بفارس"(المصدر نفسه، ١٩٩٥م، ٤: ٢٦٠ (ف س أ)، فالعجَم ينسبون إليها على خلاف القياس(بَسَاسِيريّ)، (ابن سيده، ١٩٦٩م،٤ : ٤٧٩)، ونقلَ ابنُ سيده أيضًا بزيادةِ أَلفٍ بعد السّين

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الثانية، قالَ :" النَّسبُ من الرّجلِ(فَسَويٌّ)، وفي الثّيابِ(فَسَويٌّ، وفَسَاسِاريٌّ، وبَسَاساريٌّ)" (المصدر نفسه، ١٩٦٩م، ٤: ٤٧٩)، وهو نسَبٌ على غيرِ قياسٍ أيضًا (ينظر ابن سيده، ٢٠٠٠م، ٨: ٦١٩ (ف س أ)، وهناك مَنْ يرى أَنَّ نسبة(فَسَاساريّ) للتفريق بين نسبةِ الرّجلِ، ونسبةِ الثّيابِ (ينظر ابن منظور، ١٤١٤هـ، ٦ : ١٦٤ (ف س و).

وجاء في القاموس:" و(النَّشا)، وقد يمدُّ(النَّشَاسْتَج)، معرّبٌ حُذِفَ شَطْرُهُ " (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥م، ١٣٣٩(ن ش ي)، وعقّبَ الشّيرازيُّ موضّحًا:"و(النَّشا): ما يُعملُ من الحنطةِ، فارسيٌّ معرّبٌ، أصْلُهُ(النَّشَاسْتَج)، والعجمُ يقولونَ:(نَشَاسْتَهْ)، حُذِفَ منه(سْتَهْ)، فبقيَ مقصورًا، وفي بعضِ كلامِ المُصنّفينَ تكلّمَتْ به العربُ ممدودًا، والقصرُ مولّدٌ" (الشّيرازي، ١٣١١هـ، ٢: ٧٤٧ (ن ش و)، وذكرَ ابنُ سيده أَنّ(النَّشَاسْتَج) هو الذي تسميّه العامّة(النَّشا)، (ينظر ابن سيده، ٢٠٠٠م، ٧: ٥٤٦ (مقلوبة و ج ر)، وقالَ الجواليقي(ت ٥٤٠ هـ):" والنّشاءُ: مُعرّبٌ وأصلُهُ(نَشَاسْتَهْ)" (الجواليقي، د. ت ١٦٠)، وهناك مَنْ يرى أنّ النّشا عربيٌّ، وليس كما ذَكَرَ الجوهريّ أَنّهُ فارسيٌّ مُعَرّبٌ، وإنَ ألفَهُ منقلبةٌ عن(واوٍ) من النَّشوةِ بمعنى: الرائحةُ الكريهةُ، والتي تنبعثُ منه أوّلَ ما يُعْملُ(ينظر ابن سيده، ١٩٦٩م،١: ٤٤١)، عند تحضيره، وصناعتِهِ، فـ(النَّشا) كما نقلوا بمعنى: الرائحةُ طيّبةٌ كانَتْ، أو خبيثةٌ (ينظر ابن منظور،١٤١٤هـ، ١٥: ٢٣٦ (ن ش و)، والزَّبيدي، د. ت، ٤٠ : ٨٨ (ن ش و).

جاءَ في القاموسِ: "الحَيَوان، مُحَرّكة: جنسُ الحيّ، أَصْلُهُ حَيَيَانٌ" (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥م، ١٢٧٨(ح ي ي)، وعقّبَ الشّيرازيُّ:" وما قالَهُ صاحبُ القاموسِ إنّ أصلَ الحيوانِ حَيَيَانٌ غَلَطٌ؛ لأنّ الواوَ في الإعلالِ تقلبُ ياءً، وأمّا الياء فلا تقلب واوً، أمّا(حيّ)، فهو من بابِ(مَلَّ) بدليلِ أنّك تقولُ: حَيَيْتُ كما تَقول مَلَلْتُ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٦٨٦ (ح ي و)، والمسألةُ خِلافَيةٌ ما بين كونِ لام فِعْلِ الحيوانِ(ياءً)، قُلبت واوًا؛ لكراهةِ توالي اليائيّن، أو(واو) أَصْلٌ فيه، وإنْ لم يكنْ له فعلٌ من لفظِهِ (ينظر ابن سيده، ٢٠٠٠م، ٣: ٣٩٧ (ح ي ي).

جاءَ في القاموس:" والأخُ ... ج: أَخْوانٌ، وآخاءٌ، وإِخْوانٌ – بالكسر – ، وأُخْوانٌ – بالضّمّ – ، وأَخْوَةٌ – بالضّمّ – ، و أُخُوّةٌ، وأُخُوٌّ مُشَدَّدَين مضمومين" (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥م، ١٣٥٨(أ خ و)، وعقّبَ الشّيرازيُّ:" وزادَ بعضُهم: وأُخُوّةٌ، وأُخُوٌّ بلا هاء، بضمّتَيْنِ، وشَدّ الواوِ فيهما، وأنكرَ آخرٌ عليه، وقالَ: لم أظفرْ بهما في الكُتُبِ بمعنى الجَمْعِ، بل الصّوابُ أنّهما المَصْدَرُ، واسْمُ المصدرِ(انتهى)، أقولُ يمكنُ أنْ تكونَ جَمْعًا، والأصْلُ(أُخُوَوةٌ) كـ(عُمومَةٍ، وخُؤولةٍ)، فأُدْغِمَتِ الواوُ في

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

مثلِها" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٦٧٠(أ خ و)، وأُخُوّةٌ على ما ينقلُ ابنُ سيده، حكايةً عن سيبويه: اسمٌ للجمعِ، وليس بجَمْعٍ؛ لأنّ(فَعْلاً) ليس مِمّا يُكسَرُ فِعْلُهُ، ودليلُهُ أَنَّ(أخًا) مفتوحةُ العَيْنِ تُجمعُ على أفعال(آخاء)، أمّا(أُخُوٌّ)، فوزنُهُ على مثالِ فَعُولٌ، ولَحِقَتْهُ الهاءُ لتأنيثِ الجمعِ، كالبُعولةِ والخُؤولة (ينظر ابن سيده، ٢٠٠٠م، ٥: ٣١٣ (أ خ و)، والزَّبيديّ، د. ت، ٣٧: ٤٦ (أ خ و)، أمّا(الأخُوُّ)، كما نقلَ الزَّبيديُّ فلُغَةٌ في(الأخ)، (ينظر الزَّبيديّ، د. ت، ٣٧ : ٤٢ (أ خ و).

جاءَ في القاموس:" والبازُ، والبازيُّ: ضربٌ من الصُّقورِ، ج: بَوازٍ، وبُزاةٌ ، وأبؤزٌ، وبُؤوزٌ، وبيزانٌ" (الفيروز آباديّ، ٢٠٠٥م، ١٢٦٢(ب و ز)، وعقّبَ الشّيرازيُّ موضّحًا:" البازيُّ: هو ضَرْبٌ من الصُّقورِ يَصِيدُ، يُعربُ إعرابَ المنقوصِ، ج: بزاةٌ ...، والباز لُغةٌ، ج: أبوازٌ، كَبابٍ وأبوابٍ، وبِيزانٌ، كنارٍ ونِيرانٍ، فتُعربُ الزّاي بالحركاتِ الثّلاث، وعلى هذه اللُّغةِ، فأصْلُهُ(بَوْزٌ) كَقُولٍ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٦٧٣ (ب و ز)، وهو يُريدُ تفريقَهُ عن البازيّ على أنّه لُغةٌ فيه، ففرّقَ بين جُموعَيْهِما بأوضحِ صورةٍ .

جاءَ في القاموسِ:" وأَثَّفَ القِدْرَ وآثفَهَا، وأَثْفاها، فهي(مُؤثْفَاةٌ)" (الفيروز آباديّ، ٢٠٠٥م، ١٢٦٧(ث ف و)، وأوضحَ الشّيرازيُّ، فقالَ:" وقد أَثَّفَ القِدْرَ تأثيفًا، وأَثَفَها، بتسهيلِ الهمزة، إيثافًا من غير المعتلّ ...، وأَثْفاها من الإفعالِ أيضًا، وثَفّاها: تثفيةً، كـ(تربيةٍ) من التّفعيلِ: جَعَلَها على الأَثافي، فهي مُؤثّفةٌ، كـ(مُعظّمةٍ) من الأوّلِ، ومُؤثَفَةٌ، كـ(مُحْصَنةٍ) من الثّاني، ومُثْفَاةٌ، ومُثَفّاةٌ من الأخيرين، وفي القاموسِ فهي مُؤْثَفَاةٌ، بضمّ الميمِ، وسكونِ الهمزةِ، وفتحِ الثّاءِ، بعدها ألفٌ وهاءٌ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٦٧٧ (ث ف و)، ثُمّ عقّبَ مُدْليًا برأيهِ في المسألةِ:" ولا أدري بأيّ قاعدةٍ استخرجَها، وجعلَها صِفَةً من أيّ بابٍ من الأبوابِ المذكورةِ، ويُحتملُ أَنْ يكونَ(مُؤَثْفَاةٌ) من الأثفية على اسم المفعولِ من الفعللةِ من غيرِ هذه الأبواب، كالمُعنونِ من العُنوانِ، فَصَحَّفَها الكُتّابُ" (المصدر نفسه، ١٣١١هـ، ٢: ٦٧٧ (ث ف و)، وقد جاءَتْ(مُؤَثْفَاةٌ) في القاموسِ بفتحِ الهمزةِ، لا سُكونِها، كما نقلَ الشّيرازيّ، ورُبّما من اختلافِ النُّسَخِ ، وجاءَ في المُحيط في اللّغة:" وقِدْرٌ(مُثَفّاةٌ)، ويقالُ (مُؤَثْفَاةٌ)" (الصاحب بن عبّاد، ١٩٩٤م، ٢: ٤٢٢ (ث ف – و ي)، ويقولُ ابنُ فارسٍ:" والمُثَفّاةُ أعْرفُ وأَعَمُّ، ومن العربِ من يقولُ(مُؤَثْفَاةٌ) بوزن(مُفَعْلَاةٌ) في اللّفظِ، وإنّما هي (مُؤْفَعَلةٌ)؛ لأنّ أَثْفًى يُثَفّي على تقدير أَفْعل يفعلُ، ولكنّه رُبّما تركَ ألف يُؤَفْعِل ...، وقد جاءَ: كِساءٌ مُؤرنَبٌ" (ابن فارس، ١٩٧٩م،١ : ٥٧ (أ ث ف).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

جاءَ في القاموس:" وخَلا: وَقَعَ في موضعٍ خالٍ لا يُزاحَمُ فيه، كـ(أخلى)، وعلى بعضِ الطّعامِ: اقتصرَ" (الفيروز آبادي، ١٢٨(خ ل و)، وأوضحَ الشّيرازيُّ مُدليًا برأيه:" وأَخليْتُ عن الطّعامِ من الإفعالِ، بمعنى: خَلَوْتُ، كذا عن بعضِهم، وهو أمّا من خلا الشّيْءُ، إذا أرسلَهُ، أو أرادَ خلوْتُ عنه، بمعنى تركْتُهُ " (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٦٨٩ (خ ل و)، قالَ ابنُ القطّاعِ الصّقلي(ت ٥١٥ هـ):"وأخلَيْتُ، أيْ: خَلَوْتُ، وأخْلَيْتُ غيري، والإبل: وقعَتْ في الخِلّةِ، والخَلا ، وعن الطّعامِ: خَلَوْتُ عنه" (ابن القطاع الصقلي، ١٩٩٩م، ٣١٩).

جاءَ في القاموسِ:" العَمْوُ – بالفتح – : الضَّلالُ، والذّلّةُ، والخُضوعُ(ج): أَعْماءٌ" (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥م، ١٣١٥(ع م و)، وعقّبَ الشّيرازيُّ:" كذا عن بعضِهم، وما أدري كيفَ جَمَعَ المصدرَ، وقد عبّرَهُ بالمصادرِ، والصّوابُ أنْ يق(عَمَا)، كـ(دعا)، (عَمْوًا) – بالفتحِ – : إذا ضَلَّ، وفلانٌ: ذلَّ، وخضعَ، إلّا أنْ يُقالَ: أنّه أرادَ من(الضّلالةِ، والذّلةِ، والخضوعِ) الأسماءَ، فجَمَعَ ، وهذا بعيدٌ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٧٢٣(ع م و).

وجاءَ في القاموسِ:" الغَساةُ: البَلَحُ(ج): غَسًا، وغَسَياتٌ " (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥م،١٣١٧ – ١٣١٨(غ س و)، وعقّبَ الشّيرازيّ:" وغَسَياتٌ، بالألفِ والتّاءِ، كذا أوردَها بعضُهم، هنا، بالياءِ، وهي أَمّا كانت(غَسَواتٌ)، بالواوِ، فَتَصَفّحَتْ، أو كانتْ في الياءِ، فاوردُوها في الواوِ سَهْوًا" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٢٧٦(غ س و)، وهو مِمّا اُخْتِلِفَ فيه، فعندهم تُجْمَعُ(الغَسا)، في أدنى العددِ(غَسَواتٌ)، (ينظر القالي، ١٩٩٨م، ٢٤)؛ لأنّ واحدته (غَساةٌ) منقلبةُ الألفِ عن(واوٍ)؛ لقولهم في المثنّى(غَسَوانِ)، (ينظر ابن سيده،١٩٦٩م، ٤ : ٤٦١)، وهم حملوا (الغاسي)، بمعنى: أوّلُ ما يخرُجُ من التّمْرِ على(الواوِ)؛ لمقاربتِهِ(الغَسَواتُ) في المعنى (ينظر ابن سيده، ٢٠٠٠م، ٦:٣٧ (مقلوبة س غ و)، ونقلَ الصّغّانيّ:"وقالَ الدّينوريّ: وتُجمعُ أيضًا: غَسَيَاتٌ" (الصّغّانيّ، ١٩٧٠، ٦: ٤٨ (غ س أ)، ولم أَجِدْ ما قالَهُ ابن قتيبة الدّينوريّ(ت٢٧٦ هـ) في كتابِه (أدبُ الكاتبِ)، وواضحٌ أنّ نصَ المُحْكَمِ، والتّكملةِ هو من قبيلِ اختلافِ العلماءِ في الواويّ، واليائيّ (ينظر الزَّبيديّ، د. ت، ٣٩: ١٦٣ (غ س و).

جاءَ في القاموسِ:" والنَّجوى: السّرّ، كالنَّجيّ، والمُسَارُّونَ، اسمٌ، ومصدرٌ" (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥م، ١٣٣٧ (ن ج و)، ونقلَ الشّيرازيُّ معقّبًا:" وعن آخرَ يُطلق على الجميعِ، والمفردِ(انتهى)، أقولُ: كأنها جمْعُ(نَجِيّ) كـ(قتلى، وقتيل" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٧٤٤ (ن ج و)، وجعل منه قولُه تعالى: ﴿ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى﴾ الإسراء: ٤٧، وهو أحدُ رأيينِ فيها " ونَجْوَى مرفوعٌ على الخبريّةِ بتقديرِ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

المُضافِ، أي: ذوو نجوى، أو هو جمعُ نَجِيٍّ، كقتلى جمع قتيل، أي: متناجون" (أبو السُعود العماديّ، د. ت، ٧ : ٥٤٣).

والشّيرازيُّ غالبًا ما يُخرّجُ آراءَهُ، ويتابعُها معتمدًا القياسَ اللُّغويّ، ويردُّها؛ لمخالفتِها له معبّرًا عن عدمِ قناعتِه بما أوردوهُ تلميحًا، أو تصريحًا، جاءَ في القاموسِ:" الأعْشى لَوْنٌ إلى السَوادِ" (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥م، ١٣٠٩(ع ث و)، ونقلَهُ عن التّكملةِ (ينظر الصّغّانيّ، ١٩٧٠م، ٦: ٤٧٦(ع ث أ)، وعقّبَ:" كذا صرّحَ بعضُهم، ولكنّ قياسَ اللّونِ العُثْوَةُ " (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٧١٥ (ع ث و)، ولم يُشِرْ مَنْ سَبَقَهُ إلى هذا التّعقيبِ.

جاءَ في القاموسِ:" عَشِيَ، وتَعَشَّى: أكلَهُ، وهو عَشْيَان، ومُتَعشٍّ" (الفيروز آباديّ، ٢٠٠٥م، ١٣١١(ع ش و)، وأوضحَ الشّيرازيّ:" وتَعَشَّيْتُ على (تفعّل): أكلْتُ العشاءَ، فأنا مُتعشٍّ، كـ(عَشَوْتُ)، كـ(دعا) عَشْوًا– بالفتح – فأنا عَشْيَانٌ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ :٧١٩ (ع ش و)، وعقّبَ على هذه الصّيغةِ، فقالَ:" كذا ضَبطوا، والقياسُ: عَشْوانٌ، بالواو" (المصدر نفسه، ١٣١١هـ، ٢: ٧١٩(ع ش و)، وهي عندهم بالواوِ(ينظر الزَّبيديّ، د. ت، ٣٩: ٤٧(ع ش و)، " ورَجَلٌ عَشْيانُ من ذواتِ الواو" (ابن السّكّيت، ٢٠٠١م، ٢١١ , وينظر ابن سيده، ٢٠٠٠م،٢ :٢٨٧ (ع ش و)، إلّا إنهم"حملُوه على قولِهم(تغدّيتُ)، فأنا غَدْيانٌ، فقالوا: تعشّيْتُ، فأنا عَشْيانٌ، فاتبعُوهما(تغدَّيْتُ، وتعشَّيتُ) مراعاةً للّفظِ، والأصل الواو" (ابن بري وابن ظفر، ١٩٩٦م، ٨١٩).

وأنتَ ترى نقلَهُ عن علماءِ العربيّة – هنا، ورُبّما كانَ الخِلافُ في المعنى تفريقًا في(عَشَا العين) التي لا يكونُ فيها إلّا (عَشْوانٌ)؛ لأنّ الألفَ منقلبةٌ عن(واوٍ)، كما يرى بعضُ المُعجميّينَ (ينظر ابن سيده، ١٩٦٩م، ٤: ٤٢٨, وابن منظور،١٤١٤هـ، ١٥: ٦٢ (ع ش و) , والزَّبيديّ، د. ت، ٢٩ : ٤٧ (ع ش و).

جاءَ في المعيار:" ويُجمعُ(الأعداءُ) على(الأعادي)، كذا ضبطَ بعضُهم، والقياسُ يقتضي تشديدُ الياء"(الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٧٠١ (ع د و)، وهو تعقيبٌ على الفيّوميّ(ت ٧٧٠ هـ)، الذي قالَ :" و تُجمعُ الأعداء على الأعادي" (الفيومي، د. ت، ٢ : ٣٩٧ (ع د و)، وكتبَها من غيرِ تشديدٍ.

جاءَ في المعيار:" والسَّدا من الثَّوْبِ: خلافُ اللُّحْمَةِ ... والمثنّى: سَدَيانٌ, كذا صرَّحَ بعضُهم، والقياسُ سَدَوانٌ؛ لأنّهُ مأخوذٌ من السَّدْوِ، بمعنى المَدِّ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٧٠١ (س د و)، وجاءَ في تاجِ العروسِ:" والسَّداة: وهو واحدُ السَّدى، وهو أخصُّ منه، وهما سَدَيانٌ، والجمعُ(أسدية)،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

كما في الصّحاحِ، وفي المصباحِ: أسْداءُ" (الزَّبيديُّ، د. ت، ٣٨: ٢٢٥ (س د و)، وينظر االجوهري، ١٩٨٧م، ٦ : ٣٢٧٤ (س د أ) ، والفيّومي، دِ. ت، ١: ٢٧١ (س د ي)، ولم أَقِفْ على تثنيتها(سَدَوانٌ) إلّا عند الشّيرازيّ .

اهتمَّ الشّيرازيُّ بالمعرّبِ، والعاميّ، والدخيلِ، اهتمامًا كبيرًا، فنبّهَ عليها مع بيانِ أُصُولِها، ومعانيها مُصَوِّبًا ما رآهُ عَدَمَ صوابٍ عند أصحابِ المُعجماتِ السّابقين عليه، معتمدًا على إجادتِه اللُّغتيْنِ الفارسيّةِ والتّركيةِ، وبعضِ المصادرِ الّتي درسَتْ القاموسَ، وغيرِه من المُعجماتِ باللُّغتينِ الّتي ذكرنا (ينظر البدريّ، ٢٠٠٥م، ٧٣).

جاءَ في المعيارِ في آخرِ باب الواو فصلِ الجيم، بعد تركيبِ (ج هـ ي):" الجَيْسَوانُ، كصَيْمَران: جنسٌ من أكرمِ النّخْلِ، معرّب:(كَيْسَوان)، بكسرِ الكافِ، وفَتْحِ السّينِ المُهملةِ، ومعناهُ: الذّوائبُ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٦٨٠ (باب الواو: الجيسوان)، وأصلُ الكلامِ عن الدّينوريّ، نقلَه الصّغّانيّ، وزادَ، وأصلُهُ فارسيٌّ (ينظر الصّغّانيّ، ١٩٧٠، ٣: ٣٣٥ (ج ي س)، وأيضًا الصّغّانيّ في العباب، ١٩٨١م،:٨٠١)، وأنت ترى دقّةَ النّقْلِ عن المصادرِ الأخْرى، وعَقّبَ الشّيرازيُّ :" والألفُ والنُّونُ علامةُ الجَمْعِ في لُغةِ الفُرسِ" (الشّيرازيُّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٦٨٠ (باب الواو: الجيسوان).

وجاءَ في المعيارِ:" اللَّيْمُونُ، بفتحِ اللّامِ، وسكونِ الياءِ، وضمّ المِيمِ، وسكونِ الواوِ: ثَمَرٌ(م)، مُعرَّبُ(لِيْموا)، بكسرِ اللّامِ، وحذفِ النُّونِ" (المصدر نفسه، ١٣١١هـ، ٢ : ٧٤٠ (باب الواو: الليمون)، وذكرَهُ في نهايةِ بابِ الواوِ فصلِ اللّامِ بعدَ تركيبِ(ل هـ و)، وقالَ الفيّوميّ:" اللّيْمُونُ، وزانُ(زَيْتُون): ثَمَرٌ معروفٌ، مُعَرّبٌ، والواوُ والنّونُ زائدتانِ مِثْلُ الزّيْتُونِ، وبعضُهم يَحْذِفُ النُّونَ، ويقولُ(لِيْمُو)" (الفيّومي، د. ت، ٢: ٥٩١ (ل ي م)، ونَرى الشّيرازيَّ كيفَ يتعاملُ مع المفردةِ في اللُّغةِ الأُخرى، ذاكرًا وزنها، وحروفها، وبعض قواعدِ لُغتِها .

وفي هذا السّياقِ وجّهَ الشّيرازيُّ ما رفضَهُ بعضُ اللُّغويينَ عن فَهْمِ العامّةِ، قالَ:" وعن بعضِهم : العامّةُ تظنُّ أَنّ الصَّحْوَ لا يكونُ إلّا ذهابَ الغَيْمِ، وليس كذلك، وإنّما الصَّحوُ: تفرُّقُ الغيمِ مع ذهابِ البَرْدِ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٧١٠(ص ح و)، وهذا الرّأْيُ لأبي حاتمٍ السّجستانيّ نقلَهُ ابنُ فارسٍ في المقاييس والمجمل (ينظر ابن فارس، ١٩٧٩م، ٣: ٣٣٥(ص ح و) وينظر ابن فارس أيضًا، ١٩٨٦م، ١: ٥٥١(ص ح و), وينظر الخوئي، ١٤٢٤هـ، ١: ٦٩)، وعقّبَ الشّيرازيُّ:" وليس قولُهُ بشَيْءٍ لقولِ أميرِ المؤمنينَ (عليه السّلامُ)، لمّا سُئِلَ ما الحقيقةُ؟ قالَ: كَشْفُ سُبُحاتِ الجَلالِ من غيرِ إشارةٍ، إلى أنْ قالَ: مَحْوُ الموهومِ، وصَحْوُ المعلومِ، فأشارَ عليه السّلامُ إلى أنَّ الصَّحْوَ يَحْصُلُ بعد

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

المَحْوِ " (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٧١٠ (ص ح و)، وكلامُ الإمامِ علي(عليه السّلامُ) فضْلًا عن أنّه سيّد البُلغاءِ، فهو ممّن يُحْتَجُّ بكلامِهم ؛ لأنّهُ عاشَ عصورَ الاستشهادِ اللُّغويّ.

ونُدركُ من هذه النُّصوصِ وغيرِها مِمّا هو في معيار اللُّغةِ إحاطةَ الشّيرازيّ بالآراءِ المختلفةِ المنقولةِ عن علماءِ العربيّةِ مِمّا أسهمَ في ظهورِ شخصيتِهِ، وهو يناقشُ مسائلَ هذا البابِ في التّصويبِ، والتّوضيح، وإبداءِ الآراءِ الخاصّةِ والنّقداتِ العلميّةِ.

المبحثُ الثّالثُ: آراءُ الشّيرازيّ في المعتلّ النّاقص اليائيّ:

وعمدَ الشّيرازيُّ أيضًا إلى تقديمِ الحرفِ المُفردِ(الياء) حرف هجاءٍ يُبنى عليه الباب مبيّنًا أنواعَ الياءِ حُروفَ زيادةٍ، أو حروفَ مدٍّ، ولينٍ(ينظر الشّيرازي، ١٣١١هـ، ٢ : ٧٧٢)، ويُلاحظُ أنّ إشاراتِهِ هنا إلى كونِ المفرداتِ واويّةً يائيّةً(معنى المُعاقَبَةِ) كثيرةٌ قياسًا ببابِ الواوِ، وربّما يعودُ السّببُ إلى تقدُّمِ الجذرِ الواويّ بمعانيه؛ لتأتي الإشارةُ إلى كونِ المفردةِ من اليائيّ استغناءً عن إعادةِ ذكرِ معاقبتِها، قالَ الشّيرازيُّ:" جَلَيْتُ الفِضّةَ – باللّامِ– جَلْياً، كـ(رَمَى)، وجِلاءً، كـ(كِساءٍ)، وجَلْوتُها واويّةٌ يائيّةٌ" (المصدر نفسه، ١٣١١هـ، ٢: ٧٨٦(ج ل ي)، وعبارةُ ابنِ سيده:" جَلَيْتُ الفضّةَ، لُغةٌ في(جَلَوْتُها) عن اللّحياني" (ابن سيده، ٢٠٠٠م، ٧: ٥٠٧ (مقلوبة ج ل ي), واللّحيانيّ: هو أبو الحسن علي بن المبارك اللّحيانيّ الهذليّ(ت٢٢٠هـ)، صاحب النّوادر(ينظر: القفطي، ١٤٢٤هـ، ٢:٢٥٥)، و" زقا الصّدى زَقْيًا، كـ(رمى)، وزَقَا كـ(دعا): صاحَ، واويّةٌ يائيّةٌ " (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٨٠٠ (ز ق ي)،وعبارةُ العين:" زَقَا يزقو زَقْوًا و زُقُوًّا, وزقا يَزقى زُقْيَةً, وزُقاءً: أحْسَنَ، نحو: زُقاءُ الدّيكِ" (الفراهيدي، د. ت،٥: ١٩).

وجاءَ في المعيار:" المِسْحَاةُ، والأصلُ: المِسْحَيَةُ... وكُلُّ ما قُشِرَ عن شَيْءٍ سُحَايَةٌ، كـ(سُلالَةٍ)، وبعضُهُمْ صرَّحَ بالكَسْرِ، والأولى هي القياسُ، واويّةٌ يائيّةٌ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٨٠١ (س ح ي)، وعبارةُ الصّغانيّ:" ومتّخذُ المساحي سَحّاءٌ، على فَعّالٍ، بالتّشديد، وحِرْفته السِّحايَةُ بالكسرِ" (الصّغانيّ، ١٩٧٠م، ٦ : ٤٣٣ (س ح أ)، وربّما أشارَ الشّيرازيُّ إلى تقدُّمِها بالواوِ، نَحْوُ: "غَثَتِ: ... والسماءُ بالسّحابِ: غَيَّمَتْ، والسّيلُ غَثْيًا، كـ(فَلْسٍ): امتلأ من الغُثاءِ، كـ(دُعاءٍ)، تقدَّمَ بالواوِ، ومعناه ... كـ(أغثاه) من الإفعالِ، واويّةٌ يائيّةٌ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٨١٤ (غ ث ي)، و" الفُتْيى، بالمثنّاةِ كـ(بُشرى): اسمٌ من(أفْتى العالمُ إفتاءً) من الإفعالِ: إذا بيّنَ الحُكْمَ، واويّةٌ يائيّةٌ، وقد تقدّمَ بالتّفْصيلِ في الواوِ" (المصدر نفسه، ١٣١١هـ، ٢: ٨٢٣ (ف ت ي)، و"القيّ كـ(ضِدٍّ): قَفْرُ الأرضِ، يُحْتَمَلُ أنّه من الياءِ، وذُكِرَ في الواوِ" (المصدر نفسه، ١٣١١هـ، ٢ : ٨٢٣ (ق و ي)، وغيرُها كثيرٌ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

(ينظر الشّيرازيّ: (س خ ي)، (س ن ي)، (ش ح ي)، (ض ن ي)، (ط ح ي)، (ط س ي)، (ط خ ي), وغيرها.

أمّا ما عبّر عنه باللُّغاتِ، فكثيرٌ أيضًا، نحو قولِ الشّيرازيّ :" وعن الأزهريّ: اختفى بمعنى(خَفِيَ) لُغةٌ ليستْ بالعاليةِ، ولا المُنْكَرةِ، وقيلَ لا يُقال(اختفى)، بمعنى: توارى، بل يُقالُ: اسْتَخْفى" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ،٢ : ٧٩١ (خ ف ي)، وعبارةُ الأزهريّ: " قلْتُ: الأكثرُ في كلامِ العربِ اسْتَخْفى، لا اختفى، و(اختفى) لُغةٌ ليست بالعاليةِ " (الأزهريّ، ٢٠٠١م، ٧: ٢٤٢ (خ ف أ)، و" دَحَيْتُ الشّيْءَ، أدحاه دَحْيًا، من باب سعى: بَسَطْتُه، ولُغةٌ مِن دَحا الله الأرضَ يَدْحوها دَحْوًا بالواوِ" (االشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٧٩٢ (د ح ي)، وعبارةُ ابنِ سيده:" دَحَيْتُ الشَّيْءَ أدْحاهُ دَحْيًا: بَسَطْتُهُ، لُغةٌ في(دَحَوْتُهُ)، حكاها اللّحياني" (ابن سيده، ٢٠٠٠م، ٣: ٤٢٩ (د ح ي)، و" العَباءَةُ، بالموحّدَةِ من الأكْسِيَةِ, والعَبايَةُ، بالياءِ لُغةٌ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٨١٠ (ع ب ي)، وتناوَلَ المفرداتِ اليائيّةَ أيضًا بالتّحليلِ، والمناقشةِ نقلًا عن علماءِ العربيّةِ، ومُعْجماتِها، جاءَ في القاموسِ:" الطَّوى، ك(عَلى): السِّقاء" (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥م، ١٣٠٨ (ط و ي)، وعقّبَ الشّيرازيُّ: "كذا في القاموسِ، وأنكرَ آخرُ عليه، وقالَ: الطَّيُّ، ك(جَيّ): السّقاء، كما ذكرَه صاحبُ المُحيطِ، وعن آخرُ: في حديثِ زَمزم حيث حفرَها، وبلغ الطَّوِيَّ طَوِيَّ إبراهيم، أي: بئرُه المطويّةُ، والطَّوْيُ أيضًا: السّقاء، وهو في الأصلِ: فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٨٠٩ (ط و ي)، وعبارةُ المحيط:" الطَّي: السِّقاء" (الصاحب بن عباد، ١٩٩٤م، ٢: ٣٣٤ (ط و ي)، وفي ديوان الأدب للفارابي إسحق بن إبراهيم(ت ٣٥٠ هـ):" الطَّوْيُ: البئرُ المطويّةُ " (الفارابي، ٢٠٠٣م، ٤ : ٥٥ (ط وي).

وجاءَ في القاموسِ:" غَذَيْتُهُ، غَذَوْتُه، ولم يعرِفْهُ الجوهريّ، فأنكرَه" (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥م، ١٣١٧ (غ ذ ي)، وبعد أَنْ أشارَ الشّيرازيُّ إلى أَنَّ(غَذَيْتُهُ) لُغةٌ في (غَذَوْتُهُ)، قالَ:" كذا عن صاحبِ القاموسِ، وأنكرَ آخرُ عليه، وقالَ: الصّوابُ قولُ الجوهريّ؛ لأنّ قولَهُ مقرونٌ بالسَّنَدِ، كما قالَ الأزهريُّ، قالَ ابنُ السّكّيتِ: غَذَوْتُهُ غذاءً حَسَنًا، ولا تَقُلْ(غَذَيْتُهُ)، ثُمّ قالَ: ولمْ أظفرْ في سائرِ الكتبِ بِـ(غَذَيْته) بالياءِ، وأتى صاحبُ القاموسِ بقولٍ بلا سَنَدٍ، وقولُ الجوهريّ مُسْنَدٌ إلى ابنِ السّكّيتِ وغيرِهِ " (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٨١٤ (غ ذ ي)، ورأْيُ الجوهريّ رفعَهُ الأزهريُّ إلى ابنِ السّكّيتِ(ينظر الجوهريّ، ١٩٨٧م، ٦: ٢٤٤٥ (غ ذ أ)، وينظر الأزهري، ٢٠٠١م، ٨: ١٥٨ (غ ذ و)، وينظر ابن السّكّيت،٢٠٠١م، ١٣٩)، وما لمْ يعرفْهُ الجوهريُّ، فأنكرَهُ، عرفَهُ ابنُ سيده، فقالَ: "غَذَيْتُ الصَّبِيَّ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

في(غَذَوْتُهُ)؛ إذا غَذَيْتُهُ، عن اللّحيانيّ" (ابن سيده، ٢٠٠٠م، ٦: ١١، وينظر الزَّبيديّ، د. ت، ٣٩: ١٥٤ (غ ذ ي).

جاءَ في القاموس:" الفَشْيانُ: غَشْيَةٌ تعتري الإنسانَ، فارِسِيَّتُه تَاسَا" (الفيروز آبادي، ٢٠٠٠م، ١٣٢١(ف ش و)، وعقّبَ الشّيرازيُّ بعدَ التّوضيحِ:" كذا في القاموسِ، وأنكرَ آخرُ عليه، وقالِ: قولُهُ(غَشيةٌ) تَصْحِيفٌ، والصّوابُ(غَثْيةٌ)، بالمُثَلّثةِ، كما ذَكَرَهُ الأزهريُّ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٨١٩ (ف ش و)، وأوردَ الأزهريُّ الفَشْيانُ، بمعنى الغَثْيَةُ، بالثاء(ينظر الأزهريّ، ٢٠٠١م، ١١: ٢٩٣ (مقلوبة ف ش أ)، ونقلَها الصّغّانيّ، بمعنى الغَشْيَة، بالشّينِ عن اللّيثِ بن نصرٍ بن سيّار (ينظر الصّغّانيّ، ١٩٧٠م، ٦: ٤٨٦ (ف ش أ)، وأوردَها الزَّبيديُّ بترجيحِ(غَثْيَة) بالثّاء (ينظر الزَّبيديّ، د. ت، ٣٩: ٢٣٧ (ف ش و) .

جاءَ في القاموسِ:" واللّيلُ طويلٌ، ولا آشِ شِيَتَهُ: لا أسهرُهُ للفِكْرِ، وتدبيرِ ما أريدُ أَنْ أُدبّرَهُ، ولا تُعْرَفُ صيغةُ(آشِ)، ولا وجهُ تصريفِها" (الفيروز آباديّ، ٢٠٠٥م، ١٣٤٣ (و ش ي)، وعقّبَ الشّيرازيُّ:" كذا عن صاحبِ القاموسِ، وعن آخرُ: وَجْهُ تصريفِها أنّها صيغَةُ المُضارعِ للمُتكلّمِ، و(لا) ناهيةٌ سقطَتْ ياءُ الكلمةِ بها، والأصلُ(أشِي) من بابِ(دعى) من الوَشْيِ، بمعنى: النّقْشِ، ثُمّ كُسِرَتِ الهمزةُ؛ لإتْباعِ كسرةِ الشّينِ " (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٨٣٧ (و ش ي)، وصاحبُ قولِ(ولا تُعْرَفُ صِيغَةُ آشِ)، هو ابنُ سيده ، قالَ: " ولا أَشِ شِيَتَهُ، ولا إشِ شِيَتَهُ، أي: لا أَسْهَرُهُ ...، وهو على الدُّعاءِ، ولا أعْرِفُ صيغةَ(أشِ)، ولا وجهَ تصريفِها" (ابن سيده، ٢٠٠٠م، ٨: ١٤٠(مقلوبة و ش ي)، ورُبّما نقلَ الشّيرازيُّ عن التّاجِ بالوساطَةِ، فهو ليس من مصادرِهِ، والّذي قالَ في تعقيبِه – أعني الزّبيدي – على ابنِ سيده :" والعجبُ من ابنِ سيده مع تبحُّرِهِ في التّصريفِ كيفَ لَمْ يعرفْ صِيغتَها" (الزَّبيديّ، د. ت، ٤٠: ٢٠٣ (و ش ي)، والشّيرازيُّ تابعَ الفيروز آبادي في كونِهما أغفلا إحدى الصّيغتَيْنِ اللّتيْنِ ذكرَهما صاحبُ المُحكَمِ، وعلّقَ الزَّبيديّ قائلًا:" قُلْتُ: معنى قولِهم: غدًا لا أشِ شِيَتَهُ، بقصرِ الألفِ، كانَ أصْلُهُ: لا أَشِيَ، أَيْ: لا أَسْهَرُ مُشْتَغِلًا بِشِيَتِهِ، أَيْ: لَوْنِهِ، وهو كنايةٌ عن التّدبيرِ في أمْرٍ مُهِمٍّ، وعلى تقديرِ مدِّ الألفِ يكونُ من(آشاه)، الذي هو مبدلٌ من واشاه، مفاعلة من الوَشْيِ على بابِها، أو بمعنى: وشاهُ، فيرجِعُ إلى المعنى الأوّلِ، فتأمّلْ" (المصدر نفسه، د. ت، ٤٠: ٢٠٣ (و ش ي).

وبعدَ أنْ نقلَ معاني(الضّهياء) عن القاموسِ (ينظر الفيروز آبادي، ٢٠٠٥م، ١٣٠٠(ض ه ي)، عقّبَ:" وعن بعضِهم، الضّهياءُ: المرأةُ التي لا تحيضُ، جمعُ(ضُهْيٌ)، كـ(سوداءٍ وسُودٍ)، وهذا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

دليلٌ على أنّها ممدودةٌ، وحكى أبو عمرو: امرأةٌ ضَهْياةٌ، وضَهْياءٌ، بالتّاء والهاء جميعًا، قالَ:" وهي التي لا تَطْمَثُ، وهذا يقتضي أنْ تكون ضَهْيا مقصورةٌ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٨٠٧ (ض ه ي)، وحكايةُ أبي عمرو بن العلاءِ(ت ١٥٤ هـ) أوردَها الجوهريُّ باختلافٍ يسيرٍ(ينظر الجوهريّ، ١٩٨٧م، ٦ :٢٤١٠ (ض ه ي).

جاءَ في المعيار:" الوُقيّةُ بالضّمِ لُغَةٌ، هكذا مضبوطَةٌ في كتابِ ابنِ السّكّيتِ، وعن الأزهريّ، قالَ اللّيثُ: الوُقيّةُ سبعةُ مثاقيلٍ... وهي مضبوطةٌ بالضّمِ، وعن بعضِهم: وجرَى على أَلْسِنَةِ النّاسِ الفَتْحُ، وهي لُغَةٌ حكاها بعضُهم(ج) وَقايا، كـ(بَلِيّة وبَلايا" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٨٣٩ (و ق ي)، والوقُيَةُ على ما نقلَ الشّيرازيُّ لم ترِدْ في كتابِ ابنِ السّكّيتِ، ونصّهُ:" وهي الأُوقَيةُ، وجمعُها(أواقي)، ومن العربِ منْ يخفّفُ، فيقولُ: أواقٍ" (ابن السّكّيت، ٢٠٠١م، ١٣٠)، وعقّبَ الأزهريُّ على ما نقلَه عَنِ اللّيثِ، قال:" قُلْتُ: واللُّغةُ الجيّدَةُ(أُوقيّةٌ)، وجمعها أواقي وأوقٍ" (لأزهريّ، ٢٠٠١م، ٩: ٢٧٩ (و ق ي)، وما جرى على أَلْسِنَةِ النّاسِ – بالفتح – نقلَهُ عن صاحبِ المصباحِ (ينظر الفيّوميّ، د. ت، ٢ : ٦٦٩ (و ق ي).

وجاءَ في القاموسِ:" والمِهْدَى: الإناءُ يُهدى فيه، والمرأةُ الكثيرةُ الإهداءِ" (الفيروز آباديّ، ٢٠٠٥م، ١٣٤٥ (ه د ي)، وعقّبَ الشّيرازيُّ: " كذا في القاموسِ، وأنكرَ آخرُ عليه، وقالَ: الصّوابُ: المِهْدَاءُ، بالمدِّ، كـ(مِفْتاحٍ)، كما قالَ الأزهريُّ: امرأةٌ مِهْداءٌ، إذا كانتْ تُهدي لجاراتِها، وإمّا المِهْدَى، بالقَصْرِ، فهو الطَّبَقُ، والجوهريُّ مثلُهُ، وعن صاحبِ شَمْسِ العُلومِ: المِهْدِى، كـ(مِنْبَرٍ): الإناءُ يُهدى فيه، والمِهْداءُ، بالمدِّ: الذي من عادتِه أنْ يُهْدي، يقالُ للرّجُلِ، والمرأةِ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٨٤١ – ٨٤٢ (ه د ي)، ونصوصُ الأزهريّ، والجوهريّ، ونَشْوان الحِميريّ في مظانّها نُقِلَتْ بتصرُّفٍ مع ضبطِ، ووزنِ مفرداتِها، وهي إحدى أسبابِ تأليفِ المِعيارِ(ينظر الأزهريّ،٢٠٠١م، ٦ : ٢٠٤ (ه د ي), والجوهري، ١٩٨٧م، ٦ : ٢٥٣٤ (ه د ي), والحميريّ،١٩٩٩م،١٠: ٦٨٨٩ (ه د ي).

جاءَ في القاموسِ: " أبِيَ الفَصِيلُ، كَرَضِيَ، وعُنِيَ، بالفَتْحِ: سَنَقَ من اللّبنِ، وأَخَذَهُ أُباءٌ" (الفيروز آباديّ، ٢٠٠٥م، ١٢٥٧ (أ ب ي)، وبعد أَنْ فَسّرَ الشّيرازيُّ(سَنَقَ) بمعنى: بَشِمَ من اللّبنِ، وأُتْخِمَ، قالَ: " وأخذه أُباءٌ، كـ(دُعاءٍ) اسمُ عِلّةٍ من ذلكَ، فهو آبى، بتسهيلِ الهمزةِ، وهي أبواءٌ، كذا ضبطَ بعضُهم، والقياسُ أبياءٌ، بالياءِ، كـ(أحمر، وحمراء)" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٧٧٢ (أ ب ي)، ولم يرِدْ هذا القياسُ عندَ غيرِهِ فيما وصَلْنا إليه، فـ(الأبا) عندَهم:" يكتبُ بالألفِ؛ لأنّهُ من الواوِ، فيُقالُ: تَيْسٌ آبى، وعَنْزٌ أبواءٌ" (القالي، ١٩٩٨م، ٣).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

جاءَ في القاموسِ:" آذى: فَعَلَ الأذى، وصاحِبَهُ, أذًى، وأَذاةً، وأَذِيَّةً، ولا تَقُلْ: إيذاءً" (الفيروز آباديّ، ٢٠٠٥م، ١٣٥٨ (أ ذ ي)، وعقّبَ الشّيرازيُّ:" وعن آخرَ: الإيذاءُ أشْهَرُ من أنْ يُقالَ إنّه لم يجيءْ مصدَرًا لهذا البابِ على أنَّ قياسَ مصدرِهِ هكذا، كما قالَ الأزهريُّ: أذَيْتُهُ إيذاءً، ثُمّ قالَ: والأذى، والأذاةُ، والأذيَّةُ أسماءٌ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٧٧٤(أ ذ ي)، ونصوصُ الأزهريّ في هذه المادّةِ : " أذى به أذى وأذاةً " (الأزهريّ، ٢٠٠١م، ٣ : ٥٨ (أ ذ ي)، و" يُقالُ: آذَيْتُهُ إيْذاءً، وأذيّة، وقد تأذيْتُ به تأذُّيًا"(المصدر نفسه، ٢٠٠١م، ١٥: ٣٩(مقلوبة ذ أ ي)، وقد تعقّبَ العلماءُ رأْيَ الفيروز آبادي، وغيره مِمّنْ مَنَعُوا(إيذاءً)، بأَنّهُ مسموعٌ منقولٌ يقتضيه القياسُ، فلا موجبَ لمنعِه حتّى وإنْ كان الفيروز آباديّ بنى رأْيَهُ في هذا عن طريقِ الاستقراءِ من كلامِ العرَبِ، فهم لم يقفوا على هذا اللّفْظِ عندَهم، ولكنّ القياسَ يقتضيه (ينظر الزَّبيديّ، د. ت، ٣٧: ٦٠ (أ ذ ي)، وألْمَحَ الشّيرازيُّ، قالَ:" وآذيْتُه نقلًا عن الأزهريّ يحتملُ البابينِ: بابَ المذكورِ(رمى)، وبابَ التّفْعِيلِ؛ لأنّهُ كتبَهُ غيرَ مُعْرَبٍ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٧٧٤ (أ ذ ي).

جاءَ في القاموسِ:" والأَشْفِياءُ: أَكَمَةٌ" (الفيروز آباديّ، ٢٠٠٥، ١٣٠٠ (ش ف ي)، وضبَطَ الشّيرازيُّ موضّحًا، ومعقّبًا:" والأَشْفِياءُ، كـ(أَغْنِياء)، وفي بعضِ النُّسَخِ بالقَصْرِ: أَكَمَةٌ، كذا عن صاحبِ القاموسِ، وأَنْكَرَ آخرُ عليه, فقالَ، والصّوابُ(الأشفيانِ)، كما ضبطَهُ الحَمويّ، قالَ: الأَشْفَيانِ مُثَنّى الأَشْفى، الذي يُخْرَزُ به ظَرِبانِ يَكْتَنِفانِ ماءً لبني سُليمٍ، وعلى هذا، فالصّوابُ أنْ يُقالَ: أكَمَتانِ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٧٧٥ (ش ف ي)، ونَقَلَ نصَّ الحَمويّ بتصرُّفٍ (ينظر الحمويّ،١٩٩٥م، ١: ١٩٨)، والإشفى: هو المِخْصَفُ، أو المِثْقَبُ، أو المِخْرَزُ الذي يُخْرَزُ به، وتثنيتُه إشفيانِ (ينظر القالي، ١٩٩٨م، ٢٠٧ , وابن سيده، ١٩٦٩، ٥ : ٥)، ويأتي مقصورًا (ينظر الأزهريّ، ٢٠٠١م، ١١: ٢٩١ (ش ف ي)، وقالَ الشّيرازيُّ في نهايةِ هذه المادّةِ :" أقولُ: قولُه(ظَرِبانِ)، وهو مُثنّى(ظَرِبٌ)، بالظّاءِ المُعجمةِ، والرّاءِ المُهملةِ، والمُوَحّدةِ، كـ(كَتِفٍ)" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٧٧٥(ش ف ي)، وظَرِبٌ بمعنى: الجَبَلُ الصّغيرُ، أو المنبسطُ، أو الرّابيةُ الصّغيرةُ (ينظر ابن منظور، ١٤١٤هـ، ١ : ٥٦٩ (ظ ر ب).

جاءَ في القاموسِ:" الباطِيَةُ: النّاجُودُ، وحكى سيبويهِ(البِطْيةُ) بالكسرِ، ولا عِلْمَ لي بموضوعِها، إلّا أنْ يكونَ(أبْطيْتُ) لُغَةً في أبْطَأْتُ" (الفيروز آباديّ، ٢٠٠٥م، ١٢٦٣ (ب ط ي)، وزادَ الشّيرازيُّ وزنَ(النّاجُودِ)، وتعريبَهُ، قالَ:" كـ(كافورٍ)، مُعَرّبُ(باديه)، وحكى بعضُهم البِطْيَةُ ..." (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٧٧٩ (ب ط ي)، وحكايةُ سيبويهِ، والرّأْيُ فيها ليس للفيروز آبادي، وإنّما لصاحبِ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

المحكم (ينظر ابن سيده، ٢٠٠٠م، ٩ : ٢٢٧ , والزَّبيديّ، د. ت، ٣٧ : ٧٥ (ب ط ي)، وقد أحالَ المُصَنّفونَ هنا إلى النّادرِ من الاستعمالِ.

جاءَ في المعيارِ :" والكاذبُ على شفا مُخْزاةٍ، وهُلْكَةٍ، يُقرَأُ على صيغةِ اسمِ المفعولِ، بالكَسْرِ، وهو: الذُّلُّ، والهوانُ، والمَقْتُ، كذا فسّرَ بعضُهم، والصّوابُ أنْ يُقرأ بفتحِ الميمِ، والأصلُ(مَخْزَيَةٌ)، كـ(مَرْحَلَةٍ)، قُلِبَتْ الياءُ ألفًا)" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٧٩٠ (خ ز ي)، ونَصَّ الأزهريُّ، فقالَ:" يقالُ خَزِيَ الرجل يَخْزى خِزْياً، والله أخزاه وأقامه على خَزْيةٍ, وعلى مَخْزاةٍ" (الأزهريّ، ٢٠٠١م، ٧: ٢٠٤ (خ ز و).

جاءَ في القاموس:" والسَّقْيُ، كـ(السَّعْيِ): (ع) بِدِمَشْق، وبالكسرِ: ما يُسقى، والزّرْعُ المَسْقِيُّ، كالمَسْقَوِيّ" (الفيروز آباديّ، ٢٠٠٥م، ١٢٩٦(س ق ي)، وعقّبَ الشّيرازيُّ: " أقولُ: وهو منسوبٌ إلى المَسْقِيّ، كـ(مَرْمِيّ)، فلمّا اجتمعَتْ أربعُ ياءاتٍ، حُذِفَتْ إحداها، وقُلِبَتِ الثّانيةُ ياءً؛ لأنّ أصلُها واوًا، وكان في الأصْلِ: مَسْقُويٌ، كـ(مَفْعُولٍ)، وفُتِحَتِ القافُ، فَبَقِيَ(مَسْقَويٌ) " (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٨٠٢ (س ق ي)، لِيُفْهَمَ منه أنَّ النَّسَبَ إليه (مَسْقَوِيٌّ)، ونقلَ الأزهريُّ أنَّ العلماءَ لا يَعْرِفُون مثلَ المَسْقَوِيّ، والمَضْمَئيّ في النّسَبِ (ينظر الأزهريّ، ٢٠٠١م، ٩: ١٨٢ (س ق و)، ونقلَ ابنُ سيده مُصَرّحًا لسيبويهِ قالَ:" والمَسْقَويُّ... كأنّهُ نسبَهُ إلى مَسْقى، كـ(مَرْمى) ، ولا يكون منسوبًا إلى(مَسْقِيّ)؛ لأنّهُ لو كانَ كذلك لقالَ: مَسْقِيٌّ، وقد صرّحَ سيبويهِ بذلك" (ابن سيده، ١٩٦٩م، ٦ : ٤٨٩ (مقلوبة س ق ي).

وجاءَ في المعيار :" وعن بعضِهم: يُجْمَعُ(الشَّرْيُ) على(أَشْرِيَةٍ)، كـ(أَبْنِيَةٍ)، وهو شاذٌّ؛ لأنّ فَعْلًا لا يُجْمَعُ على أَفْعِلَةٍ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٨٠٣ (ش ر ي)، والكلامُ عن الشّرا، بمعنى الشِّراءِ الممدودِ، ونقلَهُ الشّيرازيُّ عن الصّحاح (ينظر الجوهريّ، ١٩٨٧م، ٦: ٣٣٩١ (ش ر ي)، وعقّبَ: " وعلى قولِهِ، فهو اسْمٌ؛ لأنَّ المَصْدَرَ لا يُجْمَعُ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ،٢ : ٨٠٣ (ش ر ي).

وجاءَ في القاموسِ:" والطَّلْياءُ: النّاقةُ الجَرْباءُ، وخِرْقَةُ العارِكِ" (الفيروز آباديّ، ٢٠٠٥م،١٣٠٧(ط ل ي)، وعقّبَ الشّيرازيُّ:" كذا فَسَّرَ بعضُهم، ويُحْتَمَلُ أنَّهُ اسمُ فاعلٍ من عَرَكَتِ المَرْأَةُ، بالمُهملتَيْنِ، والكافِ، كـ(نَصَرَ): إذا حاضَتْ، أو من عَرَكَهُ؛ إذا دَلَكَهُ " (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٨٠٨ (ط ل ي)، والطَّلْياءُ، بمعنى النّاقَةُ المَطْلِيَّةُ بالقطرانِ لجَرَبِها(ينظر ابن سيده، ١٩٦٩م، ٢ : ٢٢٠).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

جاءَ في القاموسِ:" ومَرَى النّاقَةَ يَمْريها: مَسَحَ ضَرْعَها، فأَمْرَتْ هي: دَرَّ لَبَنُها، وهي المُرْيَةُ بالضّمِ، والكَسْرِ" (الفيروز آباديّ، ٢٠٠٥م، ١٣٣٤ (م ر ي)، وبعدَ أنْ أوضحَ الشّيرازيُّ وَزْنَ(مرْيَةٍ)، كـ(غُرْفَةٍ، وعِصْمَةٍ)، عَقّبَ بالقولِ: " كذا عبّرَ بعضُهم، ويُفْهَمُ من كلامِه إنّها اسْمٌ من ذلك، ويُؤَيّدُهُ قولُ آخر، قالَ: المِرْيَةُ، وقد تُضَمُّ، وقُرئَ بهما قولُهُ تعالى: ﴿ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ ﴾هود:١٧، وقالَ بعضُهم هما لُغَتانِ، وأمّا مِرْيَةُ النّاقَةِ فليس فيها إلّا الكَسْرُ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٨٢٩ (م ر ي)، وأنتَ ترى كَيْفَ يَحْتَفِلُ الشّيرازيُّ بآراء العلماءِ، فنقلَ نَصَّ الصّحاحِ؛ ليؤيّدَ ما فَهِمَهُ:" والمِرْيَةُ: الشَّكُّ، و قد تُضَمُّ " (الجوهريّ، ١٩٨٧م، ٦: ٢٤٩١ (م ر ي)، واللُّغتانِ محفوظتانِ: مِرْيَةٌ، ومُرْيَةٌ (ينظر السرقسطي، ٢٠٠١م، ٢ : ٨٨٥)، فالمُرْيَةُ لُغَةٌ في المِرْيَةِ (ينظر الفارابي، ٢٠٠٣م، ٤: ١٨)، وقُرِئَ:" في مرْيَةٍ، بالكَسْرِ، والضَّمِّ، وهما لُغَتانِ" (أبو البقاء العكبري، د. ت، ٢: ٩٤٦)، و" قُرِئَ مُرْيَةٌ بالضَّمِّ، وهو الشَّكُّ" (ينظر الزّمخشريّ، ١٤٠٧هن ٦ : ٢٧)، " وبالكَسْرِ هو الاختيارُ؛ لأنّها أشهرُ القراءاتِ" (المغربي، ٢٠٠٧، ٥٧٠)، وأمّا مِرْيَةُ النّاقَةِ، بمعنى مَسْحُ ضَرْعَها" فليس فيها إلّا الكَسْرُ، والضَّمُّ غَلَطٌ "(الجوهريّ، ١٩٨٧م، ٦ : ٢٤٩١ (م ر أ).

جاءَ في القاموسِ:" نِقْيا، بالكسرِ: (ه) بالأنبار" (الفيروز آباديّ، ٢٠٠٥م، ١٣٤٠ (ن ق ي)، وعقّبَ الشّيرازيُّ :" كذا في القاموسِ، وأنكرَ آخرُ عليه، وقالَ: إنّما هو بفتحِ النُّونِ، أمّا القافُ، فبالفَتْحِ، والكسرِ، كما ضبطَهُ الحَمَويّ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٨٣٣ (ن ق ي)، ونصُّ الحَمويّ يُخالِفُ ما ذَكَرَهُ المُصَنّفُ:" نِقْيا، بالكسرِ، ثُمّ السُّكونِ، وياءٌ، ثُمّ أَلِفٌ، منَ النَّقْيِ، وهو المُخُّ، قَرْيَةٌ من نواحي الأنبارِ" (الحمويّ، ١٩٩٥م، ٥: ٣٠١ (نقيا)، وجاءت عنده بلفظٍ آخرَ، بالغَيْنِ قالَ:" نِغْيا: قريةٌ من قُرى الأنبارِ، والنِّسْبةُ إليها: نِغْيانيّ، بزيادةِ النُّونِ، و(نِغْيا)، أيضًا: بين واسط والبصرة" (المصدر نفسه، ١٩٩٥م، ٥: ٢٩٥(نغيا)، والنّصُّ السّابقُ بعينه عند الصّغّانيّ، رُبّما نقلَهُ عن مُعجمِ البُلدانِ، وعقّبَ على (نِغْيا) بالغينِ، قالَ : "والصحيح إنّ التي قربَ الأنبارِ(نِقْيا) بالقاف" (الصّغّانيّ، ١٩٧٠م، ٦ : ٥٢٥ (ن ق ي)، وعقّبَ الشّيرازيُّ:" وعلى أيّ تقديرٍ، فالنِّسْبَةُ: النِقْياويّ، على لفظِهِ)" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٨٣٣ (ن ق ي).

وجاءَ في القاموسِ:" وأمرٌ مُدَوٍّ: مُغَطًّى، والمُدويّ أيضًا: السّحابُ المُرعِدُ" (الفيروز آباديّ، ٢٠٠٥م، ١٣٠٧(د و ي)، وعقّبَ الشّيرازيُّ:" كذا صرّحَ بعضُهم للمفعولِ، والقياسُ:(المُغطِّي) للفاعلِ"(الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٩٧٣ (د و ي).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

جاءَ في القاموسِ:" الطّغَى: الصوت" (الفيروز آبادي، ٢٠٠٥م، ١٣٠٧ (ط غ ي)، وعقّبَ الشّيرازيُّ:" والطّغَى، كـ(عَلى)، وفي بعضِ النُّسَخِ، بالضَّمِّ: الصّوْتُ، والقياسُ: الطُّغاءُ كـ(دُعاءٍ) " (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٨٠٨ (ط غ ي)، وعقّبَ الزَّبيديُّ على صاحبِ القاموسِ في هذا النَّصِّ:" والطّغا: الصَّوْتُ، هكذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ(والطَّغْيُ): الصَّوْتُ، وهي هُذَليّةٌ، يُقالُ: سَمِعْتُ طَغْيَ فُلانٍ، أيْ: صَوْتُهُ " (الزَّبيديّ، د. ت، ٣٨ : ٤٩٢ (ط غ ي).

وجاءَ في القاموسِ:" وقَرَيْتُ الصَّحيفَةَ، فهي مَقْرِيّةٌ، لُغَةٌ في(قرأتها)" (الفيروز آباديّ، ٢٠٠٥، ١٣٢٤ (ق ر ي)، وعقّبَ الشّيرازيُّ :" وقَرَيْتُ الصّحيفَةَ، أقرَاها بفتحِ رائهما، بذا صَرّحوا، والقياسُ: (أقْرِيها)، من بابِ رَمى، والأوّلُ منوطٌ بالسّماعِ، لُغَةٌ في(قَرَأْتُها)، فهي مَقْرِيَّةٌ، كـ(مَرْمِيَّةٍ)" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٨٢١ (ق ر ي)، وهذه اللُّغَةُ على إبدالِ الهمزةِ (ينظر الحميريّ ١٩٩٩م، ٤: ٢٤٣٧, والزَّبيديّ، د. ت، ٣٩: ٢٨٧ (ق ري)، وَوُصِفَتْ بالشُّذوذِ (ينظر ابن الأثير الجزري١، ١٩٧٩م،١ : ٤٢١)، والنُّدْرَةِ (ينظر ابن منظور، ١٤١٤هـ،١: ١٢٩).

وجاءَ في القاموس: " سَفَتِ الرِّيحُ التُّرابَ تَسْفيه: ذَرّتْهُ، وحَمَلْتُه، كـ(أسْفَتْهُ)، فهو سافٍ، وسَفِيٌّ" (الفيروز آباديّ، ٢٠٠٥م، ١٢٩٥ (س ف ي)، وعقّبَ الشّيرازيُّ: " سَفِيٌّ، فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ، وزادَ بعضُهم:(سافٍ) كـ(رامٍ)، وإنْ صَحّ، فهو على تَقْديرِ: ذي السَّفْي، مثلُ: رجلٌ لابنٌ تامرٌ، بمعنى: ذي لَبَنٍ، وتمرٍ، والقياسُ: مَسْفِيٌّ، كـ(مَرْمِيٍّ) " (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ،٢ : ٨٠٢ (س ف ي)، و(سافٍ) على النَّسَبِ من النّوادرِ، وفاعلٌ بمعنى مفعولٍ لم يأتِ عنهم إلّا بألفاظٍ قليلةٍ، نحو: عيشةٌ راضيةٌ، بمعنى: مَرْضِيَّةٌ، وماءٌ دافِقٌ، بمعنى مَدْفُوقٌ، وغيرهما (ينظر ابن سيده، ٢٠٠٠م، ٨ : ٥٨٢ (س ف ي) , والسّيوطيّ، ١٩٨٨م، ٢ : ٩٣).

جاءَ في القاموسِ :" ورَجُلٌ تَقِيٌّ من أتقياءَ، وتُقَواء" (الفيروز آباديّ، ٢٠٠٥م، ١٣٤٤ (و ق ي)، وأوضحَ الشّيرازيُّ:" جَمْعُ أتقياء، كـ(غَنِيٍّ، وأغْنِياء)، وتُقَواء كـ(حَكيمٍ، وحُكَماء)، كذا ضبطَ بعضُهم، والقياسُ: تُقَياءُ، بالياءِ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٨٣٩ (و ق ي)، و(تُقَياءُ) من النّوادرِ، ونظيرُها(سُخَواءُ، وسُرَواء)، وسيبويهِ منعَ ذلك كُلَّهُ(ينظر ابن سيده،٢٠٠٠م، ٦: ٥٩٩ (مقلوبة ق ي و) .

وجاءَ في القاموسِ:" هَجِيَ البيتُ، كـ(رَضِيَ)، هَجْيًا: انْكَشَفَ)" (الفيروز بباديّ، ٢٠٠٥م، ١٣٤٥ (هـ ج ي)، وعقّبَ الشّيرازيُّ: " كذا صرّحَ بعضُهم، والقياسُ كـ(عَلى): انْكَشَفَ" (الشّيرازيّ،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١٣١١هـ، ٢: ٨٤١ (هـ ج ي)، وهو مِمّا أهملَهُ الجَوهريُّ، وأصْلُ المعنى عند ابن سيده (ينظر ابن سيده، ٢٠٠٠م، ٤: ٣٦٦ (مقلوبة هـ ي ج) , والزَّبيديّ، د. ت، ٤٠ : ٣٦٦ (هـ ج ي).

وفي مسألةِ اهتمامِهِ بالمُعرّباتِ التي أثْبَتَها في بابِ الياءِ، جاءَ في القاموسِ:" الزِّلِّيَّةُ بالكَسْرِ كـ(جِنِّيَّةٍ): واحدة الزَّلالِيّ، مُعَرّبُ(زيلُو) " (الفيروز آباديّ، ٢٠٠٥م، ١٣٩٢ (ز ل ي)، وأوضحَ الشّيرازيُّ:" الزِّلِّيَّةُ، بالكَسْرِ، مُعرّبُ(زِيْلُوا)، بكَسْرِ الزّايِ، وضَمّ اللّامِ، وهو بِساطٌ(م) (ج) الزَّلالِيّ، كـ(زِرْبِيَّةٍ، وزَرَابِيّ) " (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٨٠٠ (الزليه)، والزِّلِّيَّةُ، مِمّا أهملَهُ الجوهريُّ (ينظر الزَّبيديّ، د. ت، ٣٨: ٢٢٤)، ونقدَ أحمدُ فارس الشّدياقِ(ت ١٨٨٧ م) في كتابِهِ(الجاسوس على القاموس) الفيروز آبادي، قالَ:" الزِّلِّيَّةُ، مُعرّبُ(زيلُو)، وفي بعضِ النُّسَخِ(زِيْلُوا)، فَوَزَنَ(الزِّلِّيَّةُ، كـ(جِنِّيَّةٍ)، وكان حقُّها أنْ تُذْكَرَ في (زلل) كما إنّ الجِنِّيَّةَ تُذْكَرُ في(جنن)، والغرابةُ الثّانيةُ أنّهُ ذكرَ أنّها مُعرّبةٌ، ولم يُبَيّنْ من أيّ لُغَةٍ عُرّبَتْ، والثّالثةُ أنّهُ لم يُفسّرْها" (الشدياق، ١٢٩٩هـ، ٢٨٨)، وتدارَكَ الشيرازيّ نَقْدَتَيْنِ منهما مع اختلافِه، والشّدياق في موضعِ(الزِّلِّيَّةِ)، فهو لم يبيّنْ من أيّ لُغَةٍ عُرّبَتْ، رُبّما لشُهْرَتِها في بيئتِه اللُّغويّةِ.

جاءَ في المعيار:" الكَيَى كـ(على): المَصْطَلى، وهو دخيلٌ في العربيّةِ" (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢: ٨٢٥ (ك ي ي)، ويؤاخَذُ الشّيرازيُّ هنا في النَّقْلِ عن الفَيّوميّ: " والكَيَا، بفتحِ الكافِ، هو المَصْطَكى، وهو دخيلٌ" (الفيّوميّ، د. ت، ٢ : ٥٤٦ (ك ي أ)، ونقلَ الأزهريُّ قَوْلَ اللّيثِ(كِيا): هو عِلْكٌ روميٌّ، وهو الذي يُقالُ له المُصْطَكى، وليس(كِيا)عربيًّا محضًا (ينظر الأزهريّ، ٢٠٠١م، ١٠: ٢٢٦ (ك ي أ)، وظاهرُ الخطأ في النّقلِ بين المَصْطَلى، باللّامِ، والمَصطكى بالكافِ، وكيا بفتحِ الكافِ، وكسرِها، وعليه فإنّ ما ذكرَهُ في قولِه ناقدًا:" قولُه المَصْطَلى يحتملُ فتحَ اللّامِ وكسرَها؛ لأنّهُ كتبَهُ غيرَ مُعْرَبٍ " (الشّيرازيّ، ١٣١١هـ، ٢ : ٨٢٥ (ك ي ي)، لا أثَرَ له في النّقْدِ اللُّغويّ.

وجاءَ في القاموسِ: " وخُوَيٌّ، كـ(سُمَيٍّ): د بأذربيجان" (الفيروز آباديّ، ٢٠٠٥م، ١٢٨١ (خ و ي)، وعقّبَ الشّيرازيُّ: " كذا ضبطَهُ بعضُهم، وفي هذا الزّمانِ يتكلّمونَ النّاسُ، بضَمّ الخاءِ، والواوُ تُكْتَبُ، ولا يُتَلَفَّظُ بها، أو كـ(سُمَيّ)، مُعرّبُ(خُوَيّ)، وعلى التّقديرَيْنِ، فالنّسْبةُ على لفظِهما(الخَوِيُّ) كـ(غَنِيٍّ)" (الشّيرازيّ، ٢: ٧٩٢ (خ و ي)، وهو ينقلُ هُنا تأثّرُ اللّفظِ بالبيئةِ اللغويّةِ المُعاشة .

الخاتمة

_ يأتي هذا البحث محاولةً لبيانِ صنيعِ المُعجميينَ في الفصلِ التامّ بين بابي الواو، والياء في المُعجمِ العربيّ، وأظهرَ نجاحَ الشّيرازيّ في هذا المَسعى، وأبانَ اهتمامَهُ الكبيرَ.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

_ أظهرَ البحثُ علميّةَ الشّيرازيّ في تناولِه الموادَّ الواويّةَ، واليائيّةَ، وقُدرتهُ على التّحليلِ، والمُناقشَةِ؛ لإرجاعِها إلى بابِها (واوًا أو ياءً)، بفضلِ درايتِه وفهمِه العميقِ لآراءِ عُلماءِ اللُّغةِ السّابقينَ عليه .

_ عرضَ الشّيرازيُّ لمسائلَ الواويّ واليائيّ عن أئمةِ اللُّغةِ، ولا سيما ما يتعلّقُ بالأوزانِ، وأصولِ القواعدِ الكلّيّةِ لعلمِ الصّرفِ، موضّحًا الكثيرَ ممّا أغفلَ الإشارةَ إليه أصحابُ المعجماتِ .

_ أشارَ الشّيرازيُّ إلى كثيرٍ مِمّا وضعَهُ العُلماءُ في غير بابِه في المُعجمِ العربيّ، ونبّهَ عليه في كونِه راجعًا إلى اختلافِ رؤيةِ العُلماءِ فيه، ولا سيما بابي (الواو، والياء).

_ عرضَ الشّيرازيُّ لموضوعاتِ اللُّغاتِ، والدّخيلِ، والمُعرّبِ، والعاميّ في ما يخصُّ الواويّ واليائيّ، وبيّنَ معرفتَهُ للُّغاتِ غيرِ العربيّةِ، ولا سيما الفارسيّةُ .

_ فسّرَ الشّيرازيُّ كثيرًا من الألفاظِ الواويّةِ واليائيّةِ، وأزالَ غموضَها بعبارةٍ تامّةٍ، وبِشْكلٍ لا لَبْسَ فيه .

_ صحّحَ الكثيرَ من الأغلاطِ، والأوهامِ، ولاسيما ما أخذَهُ على صاحبِ القاموسِ؛ لأنّهُ مُرْتَكَزَ معيارِه، مُعتمدًا على تصحيحاتِ أصحابِ المُعجماتِ قبلِه، أو تصحيحاتِه الخاصّةِ بِهِ .

_ أهتمَّ الشّيرازيُّ بذكرِ المُصطلحاتِ العلميّةِ الحديثةِ في عصرِه، ومنها مصطلحاتُ(الواويّ، واليائي) .

_ طبّقَ الشّيرازيُّ عَمَلِيًّا فكرةَ فصلِ المعتلّ الناقصِ الواويّ، واليائي في بابَيْنِ مُنْفَصِلَيْنِ فَصْلًا تامًّا .

ثَبْت المصادر والمراجع

_ القرآن الكريمُ .

١. _ ابن الأثير الجزري(ت ٦٠٦ هـ)، ١٤٢٠ هـ، البديع في علم العربيّة, تحقيق ودراسة: الدكتور فتحي أحمد عليّ الدّين, جامعة أم القرى، مكة المكرمة , ط١.

٢. _ ابن الأثير الجزري(ت ٦٠٦ هـ) ، ١٩٧٩ م، النّهاية في غريب الحديث والأثر, تحقيق: طاهر أحمد الزاويّ, محمود محمّد الطناجي, المكتبة العلمية , بيروت, ١٣٩٩ هـ .

٣. _ ابن بابشاذ, طاهر بن أحمد بن بابشاذ(ت ٤٦٩ هـ)، ١٩٩٧ م، شرح المقدمة المحسبة)، تحقيق: خالد عبد الكريم, المطبعة العصرية , الكويت, ط ١.

٤. _ ابن بري وابن ظفر، ١٩٩٦ م، الحواشي على درة الغواص، مطبوع ضمن درة الغواص وشرحها وحواشيها وتكملتها، تحقيق: عبد الحفيظ فرغلي، علي فرني، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط ١ ، ١٤١٧ هـ .

٥. _ ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي(ت ٣٩٢ هـ)، ٢٠٠٠ م، سر صناعة الإعراب, دار الكتب العلمية, بيروت, لبنان, ط ١, ١٤٢١ هـ.

٦. _ ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ)، ١٤٠٨ هـ، المقتضب في اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين, تحقيق: مازن المبارك, دار ابن كثير, دمشق.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٧. _ ابن دريد، أبو بكر محمّد بن الحسين بن دريد الأزدي(ت ٣٢١ هـ)، ١٩٨٧ م، جمهرة اللُّغة، تحقيق: رمزي منير بعلبكي, دار العلم للملايين , ط ١.

٨. _ ابن السّكّيت يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤ هـ)، ٢٠٠١ م، إصلاح المنطق،) تحقيق: محمّد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١ ١٤٢٣ هـ .

٩. _ ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل(ت ٤٥٨ هـ)، ٢٠٠٠ م، المحكم والمحيط الأعظم, تحقيق: عبد الحميد هنداوي, دار الكتب العلمية, بيروت, ط ١, ١٤٢١ هـ .

١٠. _ ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل(ت ٤٥٨ هـ)، ١٩٦٩ م، المخصص, تحقيق: خليل إبراهيم جفال, دار إحياء الكتاب العربي, بيروت, ط ١, ١٤١٧ هـ.

١١. _ ابن فارس أحمد بن فارس بن زكريا(ت ٣٩٥ هـ), ١٩٩٧م، الصاحبي في فقه اللُّغة العربيّة ومسائلها وسنن العرب في كلامها, محمّد علي بيضون, ط ١, ١٤١٨ هـ.

١٢. _ ابن فارس, أحمد بن فارس بن زكريا(ت ٣٩٥ هـ)، ١٩٨٦ م، مجمل اللُّغة، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان, مؤسسة الرسالة, بيروت, ط ٢, ١٤٠٦ هـ .

١٣. _ ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا(ت ٣٩٥ هـ ، ١٩٧٩ م، مقاييس اللُّغة, تحقيق: عبد السلام هارون, دار الفكر, ١٣٩٩ هـ .

١٤. _ ابن قتيبة، أبو محمّد عبد الله بن مسلم الدينوري(ت ٢٧٦ هـ)، (د ت)، أدب الكاتب، أو أدب الكُتاب، تحقيق: محمّد الدالي، مؤسسة الرسالة.

١٥. _ ابن القّطاع الصقلّي(ت ٥١٥ هـ)، ١٩٩٩ م، أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، تحقيق ودراسة: الدكتور أحمد محمّد عبد الدايم، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة

١٦. _ ابن منظور، محمّد بن مكرم، جمال الدين الأنصاري(ت ٧١١ هـ)، ١٤١٤هـ، لسان العرب, دار صادر, بيروت, ط ٣.

١٧. _ أبو البقاء العكبري(ت ٦١٦ هـ)، (د ت)، التبيان في إعراب القرآن, تحقيق: محمّد علي البجاوي, نشر عيسى البابي الحلبي و شركاؤه.

١٨. _ أبو السعود العمادي(ت ٩٨٢ هـ)، (د ت)، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٩. _ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل(ت ٧٣٢ هـ)، ٢٠٠٠ م، الكناش في فنّي النّحو والصّرف, دراسة وتحقيق: الدكتور رياض حسن الخوان, المكتبة العصرية للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت, لبنان.

٢٠. _ الأخفش الأوسط، أبو الحسن المجاشعي (ت٢١٥هـ)، ١٩٩٠م، معاني القرآن، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١١هـ.

٢١. _ الأزهريّ، محمّد بن أحمد، أبو منصور(ت ٣٧٠ هـ)، ٢٠٠١ م، تهذيب اللُّغة, تحقيق: محمّد عوض مرعب, دار إحياء التراث العربي, بيروت , ط ١.

٢٢. _ أغا بزرك الطهراني، ١٩٦٠ م، الذريعة إلى تصانيف الشيعة, الشيخ مطبعة جامعة مشهد, ١٣٨٠ هـ .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٢٣._ البخاري، أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ ، ١٤٢٢ هـ، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه واله) وسننه وأيامه(صحيح البخاري) تحقيق: محمّد زهير ناصر, دار طوق النجاة , ط ١ .

٢٤._ البدري، ماجد كامل حسين٢٠٠٥، م، مُعجم معيار اللُّغة للشيرازيّ, دراسة وتقويم :, رسالة ماجستير, بإشراف الدكتور عبد الرحمن مطلك الجبوري, جامعة بغداد, كلية التربية – ابن رشد, ١٤٢٦ هـ .

٢٥._ الجواليقي، أبو منصور موهوب بن أحمد (ت ٥٤٠ هـ)، (١٩٦٩)، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المُعجم, , تحقيق: أحمد محمّد شاكر، ط٢، دار الكتب، القاهرة.

٢٦._ الجوهريّ، أبو نصر إسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣ هـ)، ١٩٨٧ م، الصحاح تاج اللُّغة وصحاح العربيّة, تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين, بيروت, ط ٤, ١٤٠٧ هـ .

٢٧._ الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي(ت ٦٢٦ هـ), ١٩٩٥ م، معجم البلدان, دار صادر, بيروت, ط٢.

٢٨._ الحميري، نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣ هـ)، ١٩٩٩ م، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم, تحقيق: حسين عبدالله العمري, مطهر بن علي الأرياني, الدكتور يوسف محمّد عبدالله, دار الفكر المعاصر, بيروت, لبنان, دار الفكر دمشق – سوريا, ط ١, ١٤٢٠ هـ .

٢٩._ الخوئي، حبيب الله الهاشمي،١٤٢٤ هـ، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة, ضبط وتحقيق: علي عاشور, منشورات المكتبة الإسلامية, طهران.

٣٠._ الرّازي، أبو عبد الله محمّد بن أبي بكر (ت ٦٦٦ هـ)، ١٩٩٩ م، مختار الصحاح, تحقيق: يوسف الشيخ محمّد, المكتبة العصرية, الدار النموذجية, بيروت, صيدا, ط ٥, ١٤٢٠ هـ.

٣١._ الزَّبيديّ، محمّد بن محمّد عبد الرزاق الحسيني الملقب بمرتضى الزَّبيديّ(ت ١٢٠٥هـ)، (د ت)، تاج العروس من جواهر القاموس, تحقيق: مجموعة من المحققين , دار الهداية.

٣٢._ الزجّاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق (ت ٣٣٧ هـ)، ١٩٦٢ م، الإبدال والمعاقبة والنظائر, تحقيق: عزّ الدين التنوخي، مطبوعات المجمع العلمي العربي ، دمشق، ١٣٨١ هـ.

٣٣._ الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر جار الله (ت ٥٣٨ هـ), ١٤٠٧ هـ، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل, دار الكتاب العربي, بيروت, ط ٣.

٣٤._ السّرقسطي، أبو محمّد، قاسم بن ثابت بن حزم العوفي(ت٣٠٢هـ)، ٢٠٠١م، تحقيق د محمّد عبد الله القنّاص، مكتبة العبيكان، الرّياض، ط١، ١٤٢٢هـ.

٣٥._ سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ)، ١٩٨٨ م، الكتاب, تحقيق: عبد السلام هارون, مكتبة الخانجي, القاهرة, ط٣, ١٤٠٨ هـ .

٣٦._ السّيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر, (ت ٩١١ هـ), المزهر في علوم اللُّغة وأنواعها, تحقيق: فؤاد علي منصور, دار الكتب العلمية, بيروت, ط ١, ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٣٧._ شاهين، عبد الصبور، والدكتور علي حلمي موسى, (د ت)، دراسة إحصائية لجذور مُعجم تاج العروس، القاهرة

٣٨._ الشدياق, أحمد فارس (ت ١٨٨٧ م)، ١٢٩٩هـ ، الجاسوس على القاموس، مطبعة الجوائب, قسطنطينه.

٣٩._ الشيرازيّ، الميرزا محمّد علي محمّد صادق(كان حياً سنة ١٢٧٣ هـ)،١٣١١ هـ و ١٣١٣ هـ، مُعجم معيار اللُّغة، طبعة حجرية, طهران.

٤٠._ الصّاحب بن عباد، إسماعيل بن عباد(ت ٣٨٥ هـ)، ١٩٩٤ م، المحيط في اللُّغة, تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط١ سنة النشر ١٤١٤ هـ .

٤١._ الصّاعدي، عبد الرزاق بن فراج، ٢٠٠٢ م، تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المُعجم, عمادة البحث العلمي, الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة, ط ١ , ١٤٢٢ هـ.

٤٢._ الصّغّانيّ، الحسن بن محمد بن الحسن (ت ٦٥٠ هـ)، (١٩٧٠م– ١٩٧٩ م)، التّكملة والذّيل والصّلة لكتاب تاج اللُّغة وصحاح العربيّة تحقيق: مجموعة من الباحثين، مطبعة دار الكتب, القاهرة.

٤٣._ الصّغّانيّ، الحسن بن محمّد بن الحسن(ت ٦٥٠ هـ)، ١٩٨١ م، العباب الزّاخر واللّباب الفاخر، تحقيق: الشّيخ محمّد حسن آل ياسين، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، جمهورية العراق, دار الرّشيد للنّشر, دار الطليعة للطباعة والنّشر, بيروت.

٤٤._ الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم (ت ٣٥٠ هـ)، ٢٠٠٣ م، معجم ديوان الأدب, تحقيق: الدّكتور أحمد مختار عمر, مراجعة الدّكتور إبراهيم أنيس, مؤسسة دار الشّعب للصّحافة والطّباعة والنّشر, القاهرة, ١٤٢٤ هـ .

٤٥._ الفراهيدي، الخليل بن أحمد(ت ١٧٥ هـ)،(د ت) معجم العين، تحقيق: الدّكتور مهدي المخزوميّ, والدكتور إبراهيم السامرائيّ, دار ومكتبة الهلال.

٤٦._ الفيروز آبادي، مجد الدّين أبو طاهر محمّد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ)، ٢٠٠٥ م، القاموس المحيط, تحقيق: مكتب تحقيق التّراث في مؤسسة الرّسالة للطّباعة والنّشر والتّوزيع, بيروت لبنان، ط٨ , ١٤٢٦ هـ .

٤٧._ الفيّوميّ، أحمد بن محمّد (ت ٧٧٠ هـ)، (د ت)، المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير, المكتبة العلميّة, بيروت.

٤٨._ القالي، أبو علي إسماعيل بن محمّد(ت ٣٥٦ هـ)، ١٩٩٨ م، المقصور والممدود, تحقيق: الدّكتور أحمد عبد المجيد هريدي, مكتبة الخانجي, ط ١ , ١٤١٩ هـ .

٤٩._ قَشّاش، أحمد بن سعيد،٢٠٠٢ م، الإبدالُ في لُغات الأزد، دراسة صوتية في ضوء علم اللُّغة الحديث، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة، ١٤٢٢ هـ .

٥٠._ كحالة، عمر رضا، ١٩٦٠ م، مُعجم المؤلّفين، مطبعة التّرقّي, دمشق ١٣٨٠ هـ .

٥١._ مصطفى، إبراهيم، أحمد الزّيّات, حامد عبد القادر, محمّد النجار, (د ت)، المُعجم الوسيط, مجمع اللُّغة العربيّة بالقاهرة, , دار العودة.

٥٢._ المغربي، يوسف بن علي (ت ٤٦٥ هـ)، ٢٠٠٧ م، الكامل في القراءات والأربعين الزّائدة عليها, تحقيق: جمال السيد رفاعي الشايب, مؤسسة سما للتّوزيع والنّشر, ط ١ ١٤٢٨ هـ .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٥٣. _ النّجدي، الدّكتور أحمد علم الدين١٩٨٣م، اللّهجات العربيّة في التراث، ط طرابلس، ليبيا، تونس, الدار العربيّة للكتاب.

٥٤. _ الهوريني، أبو الوفا نصر(ت ١٢٩١ هـ)، ٢٠٠٥ م، المطالع النّصريّة للمطابع المصرية في الأصول الخطّية، تحقيق وتعليق: الدّكتور طه عبد المقصود, مكتبة السُّنّة, القاهرة, ط ١, ١٤٢٦ هـ.

thabt almasdar walmurajaea

_alquran alkrym

55. aibn al'athir aljuzani(t 606 ha), 1420 ha, albadie fi eilam alearabiat, tahqiq wadirasatu: alduktur fathi 'ahmad eali alddyn, jamieat 'umi alquraa, makat almukaramat, ta1.

56. abn al'athir aljanubi(t 606 hi) , 1979 ma, alnihayat fi gharayb alhadith wal'athra, tahqiqu: tahir 'ahmad alzawy, mahmud mhmmd altanaji, almaktabat aleilmiata, bayrut, 1399 ha .

57. abn babshadh, tahir bn 'ahmad bn babshadh(t 469 ha), 1997 mi, sharh almuqadimat almuhsabati), tahqiqu: khalid eabd alkarim, almatbaeat almueasirati, alkuayti, t 1

58. aibn brinsibin zafar, 1996 mi, alhawashi ealaa durat alghawasi, dimn durat alghawas washarhiha wahawashiha watukmilha, tahqiqu: eabd alhafiz firighili, eali firni, dar aljili, birut, lubnan, t 1 , 1417 ha .

59. _ abn jini, 'abu alfath euthman bn jiny almusili(t 392 ha), 2000 mi, siru sinaeat al'iierabi, dar alkutub aleilmiati, bayrut, lubnan, t 1, 1421 hu.

60. _ abn jini, 'abu alfath euthman bin jiny almusalii (t 392 ha), 1408 ha, almuqtadab fi aism al'iibdae min althulathii almutali aleayni, tahqiqu: mazin almubaraki, dar aibn kathir, dimashqa.

61. _ abn dirid, 'abu bakr mhmmd bin alhusayn bin durayd al'azdi(t 321 ha), 1987 mi, jamharat allught, tahqiqu: ramziun munir baelabaki, dar aleilm lilmalayin,t1

62. _ aibn alsykkyt yaequb bn 'iiaq (t 244 ha), 2001 mi, 'iislah almantiqi,) tahqiqu: mhmmd eawad mureib, dar alturath alearabii - bayrut, ta1 1423 h .

63. _ abn sayidha, 'abu alhasan ealiin bn 'iismaeila(t 458 ha), 2000 ma, almuhkam walmuhit al'aezami, tahqiqu: eabd alhamid hindawiin, dar alkutub aleilmiati, bayrut, t 1, 142

64. _ abn sayidh, 'abu alhasan ealiin bn 'iismaeila(t 458 ha), 1969 mi, gharad, tahqiqi: khalil 'iibrahim jafal, dar alfikr alearabii, bayrut, t 1, 1417 hi.

65. _ abn faris 'ahmad bin faris bin zakaria(t 395 ha), 1997ma, alsaahibii fi fiqh allught alearabiat wamasayiliha wasunan alearab fi kalamiha, mhhmd eali bydun, t 1, 1418 hi.

66. _ aibn fars, 'ahmad bin faris bin zakaria(t 395 ha), 1986 mi, mujmal allught, dirasatu: zuhayr eabd almuhsin sultan, muasasat alrisalati, bayrut, t 2, 1406 ha .

67. _ abn fars, 'ahmad bin faris bin zakaria(t 395 ha , 1979 ma, maeayir allught, tahqiqu: eabd alsalam harun, dar alfikri, 1399 hi .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

68._ abn qutaybata, 'abu mhmmd eabd allh bin muslmuri(t 276 hi), (d t), 'adab alkatibi, 'aw 'adab alkutab, tahqiqa: mhmmd aldaali, muasasat alrisalati.
69._ aibn alqitae alsqlly(t 515 hi), 1999 mi, 'abniat al'asma' walfaealiaat walmasadira, tahqiq wadirasatu: alduktur 'ahmad mhmmd eabd aldaaym, dar alkutub walwathayiq alqawmiati, alqahira
70._ eaduu abna, mahmud bin mukrama, jamal aldiyn al'ansari(t 711 ha), 1414ha, lisan alearbi, dar sadir, birut, t 3.
71._ 'abu albaqa' aleakbiri(t 616 ha), (d t), altibyan fi 'iierab alqurani, tahqiqu: mhmmd eali albajawi, nushar eisaa albabi alhalabi w sharak lah.
72._ 'abu alsueud aleimadii(t 982 ha), (dd ta), 'iirshad aleaql alsalim 'iilaa mazaya alkutaab alkarim, dar alturath alearabi, bayrut.
73._ 'abu alfida' eimad 'iismaeili(t 732 ha), 2000 ma, alkinash fi fnny alnnhw walssrf, dirasatu: alduktur riad hasan al'iikhwan, almuasasat aleasriat liltibaeat walnashr waltawzie, bayrut, lubnan.
74._ al'akhfishtashtadi, 'abu alhasan almajashi (t215h), 1990m, maeani alqurani, tahqiqu: aldukturat hudaa mahmud qaraeata, maktabat alkhanji, alqahirati, ta1, 1411hi.
75._ alazhry, mhmmd bin 'ahmadu, 'abu mansuri(t 370 ha), 2001 mi, tahdhib allught, tahqiqu: mhmmd eawad mureib, dar alturath alearabia, bayrut , t 1.
76._ 'agha bibarak altahrani, 1960 ma, aldharieat 'iilaa tasanif alshiyeati, alshaykh matbaeatan jamieat mashhad, 1380h .
77._ albukhari, 'abu eabd allah mhmmd bin 'iismaeil (t 256 hi , 1422 ha, aljamie almusnid alsahih almukhtasar min 'amr rasul allah (salaa allah ealayh wasalam) wasunanuh wa'ayaamahu(sahih albukharii) tahqiqu: mhmmd zuhayr nasir, dar tawq alnajat , t 1 .
78._ albadri, majid kamil husayn2005, mi, muejam mieyar allught lilshiyrazi, dirasat wataqwimu:, risalat majistir, bi'iishraf alduktur eabd alrahman matlak aljaburi, jamieat baghdad, kuliyat altarbiat - aibn rishd, 1426 ha .
79._ aljawaliaqi, 'abu mansur mawhub bin 'ahmad (t 540 ha), (1969), almuearib min alkalam al'aejamii ealaa huruf almuejam, tahqiqu: 'ahmad mhmmd shakir, ta2, dar alkutub, alqahirati.
80._ aljwhry, 'abu nasr 'iismaeil bin hamaad (t 393 ha), 1987 ma, alsihah taj allught alerbyt, tahqiqu: 'ahmad eabd alghafur eatara, dar aleilm lilmalayini, bayrut, t 4, 1407 ha
81._ alhamwi, shihab aldiyn 'abu eabd allah yaqut bin eabd allh alruwmi(t 626 ha), 1995 mi, muejam aldiyn, dar sadir, birut, ta2.
82._ alhamiri, shwan bin saeid (t 573 hu), 1999 mi, shams aleulum wadawa' kalam alearab min kullum, tahqiqu: husayn eabdallah aleamari, mutahar bin eali al'aryani, alduktur yusif mhmmd eabdallah, dar alfikr almueasiri, bayrut, lubnan, dar alfikr dimashq - surya, t 1, 1420 ha .

83. _ alkhuyiy, habib allah alhashimi, 1424 ha, minhaj albaraeat fi sharh alraqs albalaghatu, dabt aldharati: eali eashur, manshurat almuasasat al'iiraniati, tahran.
84. _ alraazi, 'abu eabd allah mhmmd bin 'abi bakr (t 666 ha), 1999 mi, mukhtar alsahahi, tahqiqa: yusif alshaykh mhmmd, almaktabat aleasriatu, aldaar alnamudhajiatu, bayrut, sayda, t 5, 1420 h.
85. _ alzbydy, mhmmd bin mhmmd eabd alrazaaq alhusaynii almulaqab bimurtadaa alzbydy(t 1205h), (d t), taj alearus min jawahir alqamusa, tahqiqu: majmueat min almuhaqiqin , dar alhidayti.
86. _ alzajaji, 'abu alqasim eabd alrahman bin 'iishaq (t 337 ha), 1962 mi, al'iibdal walmueaqabat walnazayir, tahqiqu: eizi aldiyn altanukhi, shaykh almujmae aleilmii alearabii, dimashqa, 1381 hi.
87. _ alzumakhshari, 'abu alqasim mahmud bin eumar jar allah (t 538 ha), 1407 ha, alkashaf ean haqayiq ghawamid altahmili, dar alkutaab alearabi, bayrut, ta3.
88. _ alsiyrqisti, 'abu mhmmd, qasim bin thabit bin hazm aleufi(ta302hi), 2001m, tahqiq d mhmmd eabd allah alqnnas, maktabat aleabikan, alrryad, ta1, 1422h.
89. _ sibwyh, eamriw bin euthman bin qanbar (t 180 ha), 1988 ma, alkitabi, tahqiqu: eabd alsalam harun, maktabat alkhanji, alqahirati, ta3, 1408 ha .
90. alsiyyuti, jalal aldiyn eabd alrahman bin 'abi bakr, (t 911 hu), almuzhar fi eulum allught wa'anwaeuha, tahqiqu: fuaad eali mansur, dar alkutub aleilmiati, bayrut, t 1, 1418 hi - 1998 mi.
91. shahin, eabd alsabur, walduktur eali hilmi musaa, (d t), dirasat 'iihsayiyat lijudhur muejm taj alearus, alqahira
92. alshidyaqi, 'ahmad faris (t 1887 mi), 1299h , aljasus ealaa alqamusa, matbaeat aljawayibi, wantantinahu.
93. alshiyrazi, almirza mhmmd ealiin mhmmd sadqa(kan hyaan sanatan 1273 ha), 1311 ha w 1313 ha, muejm mieyar allught, tabeat hajariat, tahran.
94. alssahb bin eabadi, 'iismaeil bin eabadi(t 385 ha), 1994 ma, almuhit fi allught, tahqiqa: alshaykh muhamad hasan al yasin, ta1 sanat alnashr 1414 ha .
95. alssaedy, eabd alrazaaq bin biragh, 2002 ma, tadakhul al'usul allughawiat wa'atharuh fi bina' almuejm, eimadat albahth aleilmii, aljamieat al'iislamiat bialmadinat almunawarati, t 1, 1422 hi.
96. alsghghany, alhasan bin muhamad bin alhasan (t 650 ha), (1970m- 1979 mi), alqada' 'akmal waldhdhyl walsslt likitab taj allught walsahafiat alearabiat tahqiqu: majmueat min alsukaan almadaniiyna, matbaeat dar alkutub, alqahirati.
97. alsghghany, alhasan bin mhmmd bin alhasana(t 650 ha), 1981 ma, aleabab alzzakhr walllbab alfakhiri, tahqiqu: alshshykh mhmmd hasan al yasin, manshurat wizarat althaqafat wal'iielami, jumhuriat aleiraqi, dar alrrshyd llnnshr, dar altalieat liltibaeat walnushri, bayrut.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

98. alfarabi, 'abu 'iibrahim 'iishaq bin 'iibrahim (t 350 ha), 2003 mi, muejam diwan al'adbi, tahqiqu: alduktur 'ahmad mukhtar eumr, tafasil alduktur 'iibrahim 'anis, muasasat dar alshsheb llsshaft waltbbaet walnnshr, alqahirati, 1424 hu .
99. alfarahidi, alkhalil bin 'ahmadu(t 175 ha),(d t) muejam aleayni, tahqiqu: alddktwr mahdi almkhzwmy, walduktur 'iibrahim alsamrayy, dar wamaktabat alhilal.
100. alfayruz abadi, majd alddyn 'abu tahir mhmmd bin yaequb (t 817 ha), 2005 ma, alqamus almuhiti, tahqiqu: maktab tahqiq jala' alturath fi muasasat alrrsalt liltibabat walnnshr waltawziei, bayrut lubnan, ta8 , 1426 hu .
101. alfywmy, 'ahmad bin mhmmd (t 770 hu), (d t), mulakhas almunir fi gharayb alshshrh alkabira, almaktabat alelmyt, bayrut.
102. alqali, 'abu eali 'iismaeil bin mahmud(t 356 ha), 1998 ma, almueawiqat walmamdudi, tahqiqu: alddktwr 'ahmad eabd almajid hiridii, maktabat alkhanji, t 1 , 1419 ha .
103. qashashi, 'ahmad bn saeida, 2002 mi, al'ibdal fi lughat al'azdi, dirasat sawtiat fi daw' eilm allught alhadithi, aljamieat al'iislamiat bialmadinat almnwart, 1422 ha .
104. kahalatu, eumar rida, 1960 mi, muejam almwllfyn, matbaeat altrqqy, dimashq 1380 ha .
105. mustafaa, 'iibrahim, 'ahmad alzyat, hamid eabd alqadir, mhmmd alnajar, (d t), almuejm alwasiti, majmae allught alearabiat bialqahirih, , dar aleawdati.
106. almaghribi, yusif bin ealiin (t 465 ha), 2007 mi, kamil fi alqira'at wal'arbaein alzzaydt ealayha alshaay, tahqiqa: alsayid jamal rafaeib, muasasat samana liltawzie walnansharu, t 1 1428 ha .
107. alnajdi, alduktur 'ahmad ealam aldiyn1983ma, allahajat alearabiat fi altarathu, t tarabuls, libya, tunis, aldaar alearabiat lilkitabi.
108. alhurini, 'abu alwfa nasra(t 1291 ha), 2005 ma, almutalaeat alnsryt lilmatbae almasdar fi al'usul alkhtyt, tahqiq wataeliqi: alduktur tah eabd hihar, maktabat alsnnt, alqahiratu, ta1, 1426 hu.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد التاسع والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ